مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2020، 8(3)،39-20

# دَرجَةُ اسْتخدامِ نُظُمِ الْبَحْثِ والرّضا عنْها في الْمكتباتِ الفِلَسطينيّةِ في ظلِّ البيئةِ التّكْنولوجيّةِ منْ وِجْهَةِ نظرِ أُمَناءِ المكتباتِ وَالباحِثينَ

# The Degree of Using Research Systems and the Satisfaction of Palestinian Libraries in the Light of Technological Environment from the Point of View of Librarians and Researchers.

إبراهيم خليل خضر[1*]

Ibrahim Khader[1*]

[1]كلية الآداب والعلوم التربويّة، جامعة فلسطين التقنية (خضوري)،طولكرم- فلسطين.

[1]Faculty of Arts and Educational Sciences, Palestine Technical University Kadoorie, Tulkarm, Palestine

تاريخ الإستلام:2020/06/16 تاريخ القبول: 2020/10/18 تاريخ النشر: 2020/12/01

**المستخلص**: هَدَفَتْ الدّراسَةُ إلى التّعرُّفِ على درجَةِ اسْتخدامِ نُظُمِ الْبَحْثِ الّتي تُعْتَبَرُ الجيلُ الْجَديدُ لِفَهْرسِ الْمَكْتباتِ عَلى غِرار واجِهَةِ الْمُستَفيدينَ الّتي تَسْمَحُ بالوصولِ إلى جميعِ الْمعلوماتِ، والرّضا عَنْها في الْمكتباتِ الْفِلسطينيّةِ في ظلِّ الْبيئَةِ التّكنولوجيّةِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ أُمَناءِ الْمكتباتِ والباحِثين، في ضَوْءِ الْمُتغيّراتِ ( الْجنسِ، التّخَصُّصِ، نَوْعِ الْمكتبةِ، سَنواتِ الْخبرةِ )، ويَتَكوّنُ مُجْتمعُ الدّراسةِ مِنْ أمَناءِ الْمكتباتِ والباحثينَ في فِلسطينَ (الضّفّةِ الغربيّةِ وقِطاعِ غزّةَ)، أمّا عينّةُ الدّراسَةِ فقَدِ اخْتارَ الْباحثُ عيّنَةً طَبَقيّةً عَشْوائيّةً بَلَغَتْ: (300) منْ أمَناءِ مَكتباتٍ وَباحثينَ فِلَسطينيّينَ مُوَزّعينَ على جميعِ مَناطِقِ الضّفّةِ الْغَربيّةِ وقِطاعِ غزّةَ، وقدِ اسْتخدمَ الْباحثُ الْمَنْهجَ الْوَصْفيَّ الْارْتباطيَّ لِمناسَبَتِهِ معَ هذهِ الدّراسَةِ؛ لقياسِ دَرَجَةِ اسْتخدامِ نُظُمِ الْبَحْثِ والرّضا عَنْها في ظِلِّ الْبيئَةِ التّكنولوجِيّةِ مِنْ وجهةِ نَظَرِ أمَناءِ الْمكتباتِ والباحثينَ، كما تمّ إعْدادُ اسْتبيانٍ لقياسِ ذلك، وقدْ أظْهرتْ نتائجُ الدّراسَةِ عدَمَ وجودِ فُروقٍ ذاتِ دَلالةٍ إحْصائيّةٍ في دَرَجَةِ اسْتخدامِ نُظُمِ الْمكتباتِ والرّضا عنْها في ظِلّ البيئةِ التّكنولوجِيّةِ منْ وجْهةِ نظَرِ أمناءِ الْمكتباتِ والباحثينَ فيما يُعزى لمتغيّرِ الْجِنسِ والتّخصُّصِ، ووجودُ فروقٍ ذاتُ دلالةٍ إحْصائيّةٍ في دَرَجَةِ اسْتخدامِ نُظُمِ المكتباتِ والرّضا عنْها في ظلِّ البيئةِ التّكنولوجيّةِ منْ وجهةِ نظَرِ أمناءِ المكتباتِ والباحثينَ فيما يُعْزى لِمتغيّرِ نوعِ المكتبةِ وسنواتِ الخبْرةِ. وفي ضَوْءِ نتائجِ الدّراسةِ أوْصى الباحثُ بضرورةِ بناءِ فَهْرسِ بحْثٍ مُوَحَّدٍ بَيْنَ أنْواعِ المكتباتِ في فلسطينَ؛ لتوْحيدِ عمليّاتِ البحثِ، الْأمرُ الّذي يُقَلّصُ الْمُدّةَ الزّمنيّةَ الْمُستغرقةَ بشكلٍ كبيرٍ.

**الكلمات المفتاحية**: نُظُمُ الْبحثِ، أمناءُ الْمكتباتِ، الباحثون، البيئة التّكنولوجيّة، البحثُ العلميُّ.

**Abstract:** The present study aimed to identify the extent of using research systems that are the new generation for the library index, similar to the interface of the beneficiaries that allows access to all information, and satisfaction with it in Palestinian libraries in light of the technological environment from the viewpoint of librarians and researchers. It also aimed to identify whether there is any difference between the respondent's occupational stress levels which can be attributed to their (Gender, major, library type, experience). The study's population consists from all the all the Librarians and researchers in Palestine (West Bank and Gaza Strip). As for the sample, it consists from (300) From librarians and researchers in Palestine (West Bank and Gaza Strip). The researcher chose a descriptive, relational approach to its suitability with this study. The researcher Prepare an instrument a questionnaire for measuring the extent to which research systems are used and satisfied with the technological

*ايميل الباحث الرئيسي: i.khader@ptuk.edu.ps

environment from the viewpoint of librarians and researchers. The results of the study showed that there are no statistically significant differences in the extent use of library systems and satisfaction with them in light of the technological environment from the viewpoint of librarians and re-searchers in what is attributed to the variable of gender and specialization, and the presence of statistically significant differences in the extent of use of library systems and satisfaction with it in the technological environment from The viewpoint of librarians and researchers regarding the variable type of library and years of experience. In the light of the aforementioned results, the researcher rec-efforts necessity design unified search index between the types of libraries in Palestine to unify the searches, which greatly reduces the time period spent.

**Keywords**: Research systems, librarians, researchers, technological environment, scientific research.

## المقدمة:

يُعتبرُ البحثُ العلميُّ الرّكيزةَ الأساسِيّةَ لِتقدُّمِ أيّ دولةٍ أوْ أيّ مؤسّسَةٍ، وهُو أهمُّ المعاييرِ الّذي يُقاس به مَدى التّقدُّمِ والتّطوّرِ، فالدّولُ المتقدّمةُ تحتلُّ مركزَ الرّيادةِ في مَجالِ الأبْحاثِ الْعلميّةِ، فمَنْ يملِكُ الْمعلومَةَ أوّلاً يكونُ الْمُسيْطرُ، خاصّةً في الْمجتمعِ الحالِيّ أوِ البيئةِ الّتي نعيشُها والّتي تَتميّزُ بالسُّرعةِ والدِقّةِ والحَداثةِ والتّجْديدِ الْمُسْتمرّ، إذْ أصْبَحَتِ الأبْحاثُ والاخْتراعاتُ تظهَرُ بسرعةٍ فائقةٍ تُقدّرُ بالثّواني، مما جعلَ البحْثَ العلميَّ يتغيّرُ بِتغَيّرِ مُتطلّباتِهِ ومقوّماتِهِ. ويحاولُ الباحِثُ في هذه الدّراسةِ التّطرُّقَ إلى هذهِ البيئةِ وكيفيّةِ تأثيرِها على البحْثِ الْعلميّ. لقدْ أثّرتِ البيئةُ التّكنولوجيّةُ تأثيراً كبيراً على الْمكتباتِ الّتي تُعتبرُ العمودَ الْفَقْريّ لمؤسّساتِ الْبحثِ العلميّ، إذْ تقدّمُ خدماتِها للطّلَبةِ والأساتذةِ والباحثينَ، وهمْ نخْبةُ المجتمعِ والْعقلُ المفكّرُ للأمّةِ، وتبرزُ أهميّتَها منْ خلالِ ما توفّرهُ منْ مصادرِ معلوماتٍ تدعمُ البحوثَ العلميّةَ للنّهوضِ بها إلى أرقى الْمستوياتِ. ويتجلّى تأثيرُ البيئةِ التّكنولوجيّةِ على هذهِ الْمكتباتِ في تغيُّرِ مهامِّها ووظائِفِها ومهامّ القائمينَ عليْها، وكذلكَ في تغيُّرِ تسمياتِها وتسمياتِ القائِمينَ عليها، فنجِدُ المكتباتِ الرّقميّةَ والمكتباتِ المحوسبةَ، الإلكترونيّةَ، الافْتراضيّةَ، (كليب، 2008)، ونجدُ أيضاً اختِصاصي المعلوماتِ، ومستشارَ معلوماتٍ، والمكتبيَّ الرّقميَّ. كلُّ هذهِ التّغيّراتِ فُرَضتْ على المكتباتِ الْقيامَ بأدوارٍ جديدةٍ منْ أجْلِ الحفاظِ على دوْرِها في خدْمةِ الباحثينَ لا سيّما وأنّ البحوثَ العلميّةَ في ظلِّ هذهِ البيئةِ أصبحتْ تتطوّرُ بصورَةٍ سريعةٍ؛ ممّا يتطلّبُ الدّقةَ والسّرعةَ والحَداثةَ في الْمعلوماتِ، إذْ نلاحظُ ظهورَ أبحاثٍ جديدةٍ في الدّولِ المتقدّمةِ بشكْلٍ متسارعٍ، بحيثُ يكونُ أكثرَ حداثةٍ منْ سابقِهِ، ممّا يحتّمُ على المكتباتِ تقديمَ خدماتٍ جديدةً، وعَلى هذا الأساس اختارَ الباحثُ موضوعَ هذهِ الدّراسةِ. وتُعَرّفُ نظمُ البحثِ بأنّها أنْظمةٌ معلوماتيّةٌ تستمدُّ أهميّتَها منَ التّخزينِ السّليمِ والواقعيّ لنوعيْنِ منَ المعلوماتِ: الأوّلُ معلوماتٌ ذاتُ مدلولٍ حاليّ، والثّاني ذاتُ مدلولٍ مسْتقبليّ، بحيثُ يمكنُ استعادةُ المعلوماتِ بسهولةٍ وسرعةٍ ودقّةٍ وقتَ الحاجةِ (عليّان، 2010).

كما يُعرّفُ أمناءُ المكتباتِ: بأنّهمُ الأشخاصُ الّذين يعملونَ في المكتباتِ بأنواعِها المختلفةِ، ويتطوّرُ دورُهمْ باستمرارٍ لتلبيةِ حاجاتِ المستفيدينَ في ظلِّ البيئةِ التكنولوجيّةِ منْ خلالِ توفيرِ المقوّماتِ الّتي تؤهّلهمْ للتّعاملِ معَها، ويتركّزُ عملُهمْ في خدْمةِ الباحثينَ منْ خلالِ توفيرِ مصادرِ المعلوماتِ وتنظيمِها وتقديمِها بسهولةٍ وسرعةٍ ودقّةٍ (عباس، 2007). كما يُعرَّفُ الباحثونَ: بأنّهُمُ الأشخاصُ الّذينَ يفكّرونَ بطريقةٍ علميّةٍ، ومنظّمةٍ، وتجريبيّةٍ، وذلكَ منْ أجلِ الوصولِ إلى أفضلِ حلٍّ لمشكلةٍ ما بعدَ معرفةِ أسبابِ تلكَ المشكلةِ وعواملِها، ويقومون بتقديمِ الّتفسيراتِ لها، وإنّ أهمَّ ما يميّزُ الباحثَ العلميَّ، هو قدرتُهُ على التّفكيرِ المنظَّم والممنهجِ، والأهمُّ منْ ذلكَ أنْ يكونَ مبنيّاً على أسسٍ منطقيّةٍ صحيحةٍ، وإنّ التّفكيرَ العلميَّ لحلِّ مشكلةٍ معيَّنةٍ هو ما يجعلُكَ مميّزاً ومختلفاً عنِ الآخَرينَ بطريقةِ تفكيرِهِم غيرِ المنظَّمةِ والعشْوائيّةِ، وإنّ الشّخصَ العاديَّ يمكنُ أنْ يصبحَ باحثاً علمياً عندما يقفُ أمامَ المشكلةِ ويعرفُ بوجودِها ومسبباتِها، ويقومُ برصْدِها والتفكيرِ في حلولٍ ممكنةٍ لها؛ لتطبيقِها على أرضِ الواقعِ، ثم الْبَدْءُ بالتّعاملِ مع هذهِ المشكلةِ وتطبيقِ الحلولِ عليْها منَ الأسهلِ إلى الأصْعبِ، ثم مقارنةُ النّتائجِ لاخْتيارِ أفْضلِ الْحلولِ الْمُلائِمةِ للْمشكلةِ، وَيقومُ بتطبيقِ أفْضلِ الحلولِ المناسبةِ، وَيتشاركُ مع الْمُجتمعِ في حلّهِ (الهمشري، 2016). ويكمنُ دورُ المكتباتِ في البحْثِ العلميّ بما يحتاجُ منْ خدماتِ معلوماتٍ متطوّرَةٍ ومُواكبةٍ للتّقدُّمِ العلميّ الحاصلِ في جميعِ التّخصُّصاتِ الْجامعيّةِ، الأمرُ الّذي يجعلُ المكتبةَ الْجامعيّةَ مضطرّةً لمواكَبَةِ

هذا التّقدُّمِ، وذلكَ منْ خلالِ متابعةِ الإنتاجِ الفكريِّ العالميّ؛ للْحصولِ على أحدَثِ ما يُنْشَرُ في مختلفِ أوْعيةِ المعلوماتِ منْ كُتُبٍ ودَوْريّات ومنشوراتٍ علميّةٍ ورسائلَ جامعيّةٍ وقوائمَ بِبْليوغرافيّةٍ ومُستخْلصاتٍ وكشّافاتٍ ورسائلَ سمعيّةٍ بَصريّةٍ معَ الاسْتفادةِ منْ شبكاتِ الْمعلوماتِ الْوطنيّةِ والدّوْليّةِ، ونُظُمِها الْمُتطوّرَةِ، فالمكتباتُ الْجامعيّةُ تعملُ على النّهوضِ بالْمستوى الفِكْريِّ للمجتمعاتِ والارتقاءِ بالفكْرِ الْعلميّ، وتجديدِ العلومِ والمعارفِ ونشْرِها من أجل تعميم الفائدةِ، وتساعدُ على مُسايرةِ التّقدُّمِ العلميّ العالَميّ بالإحاطةِ بما يكتبُهُ الآخرونَ منَ الباحثينَ، وتبرزُ الحقائقُ والمعلوماتُ لتسهيلِ البحثِ العلميّ، وتُقَدّمُ هذه المعارفُ موصوفةً ومنظّمةً للدّارسينَ والباحثينَ بعدَ الإلمامِ بآخِرِ ما وصلتْ إليهِ البحوثُ في التّخصُّصِ حتّى لا يقعَ تكرارٌ في النّتائجِ نفسِها، والتّحكُّمُ في هذا الفيْضِ الهائِلِ منَ المعلوماتِ وتنظيمها وتيسيرِ استعمالِها منْ طرَفِ الباحثينَ، وتقدّمُ المعلوماتِ الجديدةَ في تركيبٍ منطقيّ للأفكارِ على أسسٍ وقواعدَ مبسّطةٍ تمّ التّوصّلُ إليْها بطريقةٍ منظّمَةٍ (بدر وعبد الهادي، 2001). أمّا دوْرُ أمَناءِ المكتباتِ في خدمةِ البحثِ العلميّ فيُشْترطُ فيهِ توافرَ كلّ الصّفاتِ اللّازمةِ لذلكَ منها: كفاءةٌ تكوينيّةٌ، قدرةٌ مهنيّةٌ وتخصّصٌ ميدانيٌّ، فهو بذلكَ يكونُ في مستوى تقديمِ الخدمةِ للباحثينَ ومساعدتهمْ على إنجازِ بحوثهم العلميّةِ والتّكنولوجيّةِ، هذا بالإضافةِ إلى الخدماتِ الّتي يقومُ بها منْ تَكشيفٍ واستخلاصٍ وإنجازِ القوائمِ وإنشاءِ الفهارسِ والإجابةِ على استفساراتِ الباحثينَ (معمر، 2009).

تُعرَفُ **البيئةُ التّكنولوجيّةُ:** بأنّها مجموعةُ العناصرِ البَشريّةِ المتفاوتةِ المهامِ والاختصاصاتِ والدّرجاتِ الوظيفيّةِ والكفاءاتِ العلميّةِ المتفاعلةِ فيما بينها وفْقَ منظومةٍ إداريّةٍ لإنجازِ مهامٍّ محدّدةٍ. وبعباراتٍ أخرى فإنّ البيئةَ التّكنولوجيّةَ هي: البعْدُ الإنسانيُّ للتّطبيقاتِ التّكنولوجيّةِ المختلفةِ في المؤسّساتِ، وتفاعُلُ الإنسانِ ومدى تقبّلِهِ للتّغييراتِ التّكنولوجيّةِ الجديدةِ (قنديلجي، 2004).

كما يُعرّفُ **البحثُ العلميُّ**: بأنّهُ اتّباعُ أساليبٍ منهجيّةٍ وفقَ نظامٍ مرتّبٍ ومتسلسلٍ للوصولِ إلى نتائجَ حتميّةٍ باستخدامِ البحثِ والتّدقيقِ والْمُعالجةِ، حيث يؤدّي إلى إنتاجِ معلوماتٍ وبياناتٍ أو تعديلِها أو إضافتها إلى الحقائقِ الموجودةِ والموضوعةِ عبرَ دراساتٍ وأبحاثٍ سابقةٍ، ويرتبطُ البحث بالعلمِ الْمُتّبعَ لإيجادِ قوانينَ ونظريّاتٍ لسيْرِ الأمورِ في العالم على أكملِ وجهٍ، والتنبّؤُ بها ضمنَ متسَلْسِلاتٍ ثابتةٍ (الشوابكة، 2009).

أمّا **أهمُّ معاييرِ جودةِ نُظُمِ المكتباتِ** فتتمثّلُ في الملاءَمةِ والدّقةِ والتّكامُلِ والتّنسيقِ الدّاخليّ للبرامجِ، والمرونة والتامين في الدّخولِ غيرِ المشروعِ والنضوج والقدرة على احتمالِ الأعطالِ والتّعافي منها، والقابليّة لفهْمِ البرامجِ والفاعليّةُ في الزّمنِ المستغرقِ والتّعامل مع موادِّ النّظامِ، وقابليّةُ التّحليلِ والتّغييرِ والثّباتِ والاختبار والتكيّف، وقابليّة التّنفيذِ في التّحميلِ والتّعْزيزِ (عبد الجواد، 2008).

## الدّراساتُ السّابقةُ:

**دراسةُ (ثربياثيا وباندیب، 2019)**، بعنوان" الكفاءاتُ التّكنولوجيّةُ للمهنيّين والتّحدياتُ في استخدامِ نظامِ (كوها) في المكتباتِ الهنديّةِ "، تُحَلّلُ الدّراسةُ مدى وعْيِ المهنيّينَ بنظامِ (كوها)، ويُقيّمُ التّحدياتِ في التّنفيذِ والاستخدامِ. فقدْ استخدمَ الباحثانِ في هذه الدّراسةِ اسْتبياناً منظَّماً لجمعِ البياناتِ، وكان منْ أبرزِ نتائِجِها وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ تُعزى لمتغيّرِ نوْعِ المكتبةِ ولصالحِ المكتباتِ الجامعيّةِ، كما خَلصَتِ الدّراسةُ إلى ضرورةِ توفيرِ الكادِرِ المؤهّلِ في المكتباتِ الهنديّةِ منْ خلالِ حضورِ ورشِ العملِ والدّوراتِ التدّريبيّةِ للتّعاملِ مع نظامِ (كوها).

**دراسةُ (عثمان، 2018)**، بعنوان" السّريّةُ والاستيقانُ في النُّظُمِ الآليّةِ المتكاملةِ للمكتباتِ، تتناولُ الدّراسةُ معياريْنِ مهمّيْنِ لأمنِ النّظمِ الآليّةِ في المكتباتِ وهما: السّريّةُ والاستيقانُ، وهدفَتِ الدّراسةُ إلى حسابِ درجةِ ملاءمةِ نظامِ افرغين للمكتباتِ العامّةِ في ضوْءِ معياريّ الاستيقانِ وسريّةِ البياناتِ في النُّظُمِ الآليّةِ للمكتباتِ، وانتهجَتِ الدّراسةُ أسلوبَ تحليلِ المحتوى باستخدامِ المنطقِ الضبابيّ، واعتمدَ على أداةِ تحليلٍ محكّمةٍ ومعدَّةٍ مسبقاً منَ الباحثِ تُمثّلُ المعاييرَ الأردنيّةِ لتقييمِ النُّظمِ الآليّةِ للمكتباتِ.

**دراسةُ (نجم، 2017)**، بعنوان" معاييرُ النّظُمِ الآليّةِ المتكاملةِ مفتوحةِ المصدرِ"، فقد خَلُصَتِ الدّراسةُ إلى وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ تُعزى لمتغيّرِ سنواتِ الخبرةِ ولصالحِ الفئةِ منْ (11-15) سنةً، كما بيّنتْ أنّ الاختلافَ الأساسيَّ بينَ النّظمِ الآليّةِ المتكاملةِ مفتوحةِ المصدرِ وبينَ النّظُمِ الآليّةِ التّجاريّةِ في القيمةِ الماديّةِ المدفوعةِ في النّظمِ التّجاريّةِ، وتُعْتَبَرُ عمليّةُ اختيارِ النّظامِ الآليّ المتكاملِ للمكتبةِ المرحلةَ الأساسيّةَ لنجاحِ عمليّةِ مَيْكَنَةِ المكتباتِ كَكُلٍ،حيثُ يؤدّي الاختيارُ النّاجحُ إلى الوصولِ الأنسبِ للنّظامِ الّذي يتوافَقُ معَ متطلّباتِ المكتبةِ القائمةِ كعمليّةِ الاختيارِ وظروفِها وهُوَ إجراءٌ ينبغي أنْ لا يتمَّ عشوائيّاً أوْ تلقائيّاً دونَ أنْ يتمَّ التّعرّفُ على الوظائفِ المطلوبِ تنفيذَها بالنّظامِ عنْ طريقِ معاييرٍ محدّدَةٍ.

**دراسةُ (واليد، 2017)**، بعنوان" النُّظُمُ الآليّةُ في المكتباتِ الجامعيّةِ (مكتباتِ الغربِ الجزائريّ نموذجاً: مستغانم – تلمسان – وهران – معسكر)، وكان منْ أهمّ نتائجِ هذه الدّراسةِ عدمُ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ تُعزى للجنسِ وعدَمِ التّرابُطِ والتّكاملِ بينَ العديدِ منَ المجالاتِ العلميّةِ، وكانَ منْ أبرزِ توصياتِها ضرورةُ وجودِ مصلحةٍ متخصّصةٍ على المستوى الوزاريّ بفروعِها على مستوى الولاياتِ تقوم بالتسيير والمراقبةِ والتّقسيمِ والتّوحيدِ في العملِ المكتبيّ مع تخصيصِ جزءٍ مهمٍّ من ميزانيّاتِها لخدمةِ النُّظُمِ وما يتعلّقُ بها منْ تقْنياتٍ وصيانةٍ وتكوينٍ.

**دراسةُ (الزهيري، 2015)**، بعنوان" تطبيقاتُ النُّظُمِ المحوسَبَةِ في المكتباتِ العامّةِ العراقيّةِ" يناقشُ البحثُ إمكانيّةَ النّهوضِ بواقعِ المكتباتِ العامّةِ في العراق، منْ خلالِ الاعتمادِ على الوسائلِ التّقنيّةِ، وتجاوزِ الحلولِ التّقليديّةِ. خاصةً أنّ فاعليّةَ الخدمةِ المكتبيّةِ اليوم، ترتبطُ بما يمكنُ أنْ تتيحَهُ المكتبةُ منْ معلوماتٍ، وليسَ بِما تقتنيهِ منْ كتُبٍ، كما ترتبطُ فاعليّتَها بحجْمِ المجتمعِ الّذي تخدِمُهُ، وليسَ بضخامةِ حجمِ بنايتِها. منْ هذا المُنْطَلَقِ حاولَ الباحثُ أنْ يقدّمَ بعضَ الحلولِ العمليّةِ لحوسبةِ المكتباتِ العامّةِ، وزيادةِ التوجّهِ نحوَ التّطبيقاتِ البرَمجيّةِ والنّظُمِ الآليّةِ في تقديمِ الخدماتِ وتنفيذِ الاجراءاتِ بأقلّ التّكاليفِ الماديّة الممكنةِ. إذْ يستعرضُ البحثُ أهمَّ النُّظُمِ الّتي يمكنُ الاستفادةُ منها في مجال عملِ المكتباتِ العامّةِ.

**دراسةُ (أحمد، 2012)**، بعنوانِ: "نُظُمُ المكتباتِ الرّقْمّيةِ الدلاليّةِ: دراسةٌ تحليليّةٌ مقارنة" استخْدمتِ الباحثةُ المَنهجَ التاريخيَّ الوصفيَّ لوصْفِ الأحداثِ الّتي مرّتْ بها المكتباتُ الرّقميّةُ وتسجيلاتِها، وكانَ منْ أبرزِ نتائجِ هذه الّدراسةِ وجودُ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ تُعزَى لمتغيّرِ التّخصُص، وأنّ المكتباتِ الرقميّةَ الدلاليّةَ أتاحَتِ البحثَ بطريقةٍ مباشرةٍ أكثرَ وذاتِ معنى حيثُ تتيحُ للمستفيدِ إمكانيّةَ الحصولِ على المعلوماتِ المطلوبةِ المتعلّقةِ بشيْءٍ ما دونَ توافُرِ مصطلَحٍ بحثيٍّ دقيقٍ، كما كان منْ أبرزِ ما أوصتْ بهِ الباحثةُ، توافُرُ إمكاناتِ المكتباتِ الرّقميَّةِ الدّلاليّةِ لاكتشافِ المعرفةِ، والتّنقيبُ عنْ بياناتِ النّصّ شبهِ المنظَّمِ وآليّاتِ رَبْطِ المفاهيمِ المرتبطةِ.

**دراسةُ (الكساسبة، 2011)**، بعنوانِ" تحسينُ فاعليّةِ الأداءِ المؤسّسيّ منْ خلالِ تكنولوجيا المعلومات" وهيَ دراسةٌ ميدانيّةٌ طُبِّقَتْ عَلى مؤسّسةِ المناطقِ الحرّةِ الأردنيّةِ، وهيَ مؤسّسةٌ خدميّةٌ، تتناولُ أدبياتِ الموضوعِ وتَتَطرّقُ لعدّةِ معاييرٍ ومؤشّراتٍ أهمُّها: الفعاليّةُ كمعيارٍ أساسٍ لقياسِ الأداءِ من خلالِ تكنولوجيا المعلوماتِ في دراسةِ الحالةِ، وتمّ معرفةُ وقياسُ أثرِ مؤشّراتِ تكنولوجيا المعلومات على أبعادِ الأداءِ الْمُحدّدةِ لاختبارِ الفرضيّاتِ الّتي تمَّ تبنّيها، وخُلاصَةُ نتائِجِها أنّ الفعاليّةَ تتحقَّقُ لأنّ المداخِلَ المعتمدَةَ تشمَلُ مواقعَ الأداءِ في المؤسّسةِ. وبالتّركيزِ على النُّظُمِ تبَيّنَ أنّ أكثرَ المشاكلِ الّتي واجهَتْها المؤسّسةُ كانتْ نتيجةَ الأنظمةِ السّاريةِ والّتي لمْ يتمّ تعديلَها بما يوفّرُ الاستقلاليّةَ والمرونةَ.

**دراسةُ (إسماعيل، 2010)**، بعنوانِ " إدارةُ أمنِ نُظُمِ المكتباتِ الآليّةِ بطريقةٍ أكثرَ فعاليّة: دراسةٌ تطبيقيّةٌ على المكتباتِ المصريّةِ"، وقدْ هدفتِ الدّراسةُ إلى التّعرُّفِ على المخاطرِ الّتي تواجهُ نظُمَ المكتباتِ الآليّةِ المتكاملةِ والمستخدَمةِ في المكتباتِ المصريةِ، وكانَ منْ أبرزِ نتائجِ هذهِ الدّراسةِ وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ تُعزى إلى الجنسِ ولصالحِ الذّكورِ، وعدمُ تطبيقِ إجراءاتِ الرّقابةِ الفعّالةِ ممّا زادَ منْ مخاطرِ اخْتراقِ نُظُمِ المكتباتِ الآليّةِ المتكاملةِ، لذلكَ فقدْ أوصتِ الباحثةُ بضرورةِ تعدّي المكتباتِ لنظْرَتِها التقليديّةِ، والاهتمامُ بطبيعةِ المخاطرِ الّتي تتَعرّضُ لها هذه النّظُم.

**دراسةُ (بطوش، 1994)**، بعنوانِ " المكتبةُ الجامعيّةُ والبحثُ العلميُّ في الجزائر" حيثُ حاولَ الباحثُ منْ خلالِ هذهِ الدّراسةِ الوقوفَ على واقعِ المكتباتِ الجامعيّةِ الجزائريّةِ والدّوْرِ الّذي تؤدّيهِ في خدْمةِ البحْثِ العلميّ في الجامعةِ، وحاولَ

منْ خلالِها وَضْعَ السُّبُلِ الكفيلةِ لإخْراجها منَ الواقعِ المزري الّذي تقومُ عليهِ المكتباتُ الجامعيّةُ الجزائريّةُ، وكانَ منْ أبرزِ نتائجِها وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ تُعزى لمتغيّرِ الخبرةِ ولصالحِ الفئةِ منْ (6-10) سنواتٍ، كما أوصى الباحثُ بوضْعِ جملةٍ منَ الاقتراحاتِ الّتي منْ شأنِها تطويرُ المكتباتِ الجامعيّةِ الجزائريّةِ وجَعلها (تساير) منْ كُبرياتِ المكتباتِ الجامعيّةِ العالميّةِ.

**دراسةُ (كوج وسميث، 1993)**، بعنوان" استغلالُ النُّظُمِ الخبيرةِ في عمليّةِ البحثِ في النَصِّ الكاملِ منْ خلالِ خطِّ الاسْترجاعِ المباشِرِ"، حيثُ حاولَ الباحثان تطويرَ نظامِ بحْثٍ ذكيٍّ يساعدُ المستفيدَ على تعيينِ المفاهيمِ ذاتِ الصّلَةِ بموضوعِ البحثِ منْ قاعدةِ المعرفةِ، والّتي تحتوي على إرسالِ رسالةٍ إلى المستخدِمِ تفيدُ بأنّهُ لمْ يقمْ بتسجيلِ الدّخولِ إليْها.

## التعقُّيبُ على الدّراساتِ السّابقةِ:

تبيّنَ منَ الدّراساتِ السّابقةِ تزايدَ الاهتمامِ بدراسةِ موضوعِ نُظُمِ المكتباتِ تزامناً مع ظهورِ النُّظُمِ الخاصّةِ بالمكتباتِ سواءً على المستوى العربيّ أو الأجنبيّ إلا أنّه لا يوجدُ على حدِّ علْمِ الباحثِ أيّ دراسةٍ تناولتْ هذا الجانبَ في فلسطين ويُعْزي الباحثُ ذلكَ إلى نُدْرة الباحثين في مجالِ المكتباتِ، كما تنوّعَتِ التّغْطيةُ الموضوعيّةُ للإنتاجِ الفكريّ في هذا الموضوعِ ما بيْنَ دراساتٍ اهتمّتْ بتصميمِ النُّظُمِ وتطويرِها معَ اقتراحِ نُظُمٍ جديدةٍ وما بيْنَ دراساتٍ اهتمّتْ بتطبيقاتِ تلكَ النُّظُمِ في المكتباتِ، كما تبايَنَتْ السِّماتُ النّوْعيّةُ للإنتاجِ الْفِكْريّ في الموضوعِ ما بيْنَ رسائلٍ جامعيّةٍ وكُتُبٍ وفُصولِ كتُبٍ ومقالاتٍ في دوريّاتٍ وبحوثٍ مؤتمراتٍ وتقاريرَ فنيّةٍ، وعلى الرّغمِ منْ تناوُلِ بعضِ الدّراساتِ السّابقةِ عمليّةَ تقييمِ لنُظُمِ المكتباتِ، إلّا أنّها لمْ تتناولْ عمليّةَ حصْرٍ لهذهِ النُّظُمِ، وما يميّزُ هذهِ الدراسةُ عنِ الدّراساتِ السّابقةِ أنّ معظمَ هذه الدّراساتِ كانَتْ تُركّزُ على الْمعاييرِ الّتي يجبُ توافُرُها في نُظُمِ المكتباتِ، إلّا أنّها لمَّحَتْ بإشاراتٍ بسيطةً جدّاً فيما يتعلّقُ بالجوانبِ البحثيّةِ ودرجةِ رضا أمناءِ المكتباتِ والباحثينَ عنها، لذا فإنّ هذهِ الدّراسةَ تأتي اسْتكمالاً لجهودِ الباحثينَ في هذا الخصوصِ، وإنّ ما يُميّزها أيضاً عنْ غيرِها منَ الدّراساتِ بأنّها ركّزَتْ على جانبِ الاسْتخدامِ لهذهِ النُّظُمِ وفي نَفسِ الوقتِ عنِ الرّضا عنْ هذه النُّظُمِ منْ وجهةِ نظرِ أمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ في ظلِّ البيئةِ التّكنولوجيّةِ والّتي لمْ يسبقْ لأيّ دراسةٍ سابقةٍ أنْ ركّزَتْ على هذا الجانبِ حسبَ علْمِ الباحثِ، كما استفادَ الباحثُ منَ الدّراساتِ السّابقةِ منْ حيثُ المناهجِ المستخدَمَةِ وأُطُرِها النّظريّةِ وطُرُقِ المُعالجاتِ.

## مشكلةُ الدّراسةِ ومبرّراتُها:

تُشكّلُ نُظُمُ البحثِ الّتي يستخْدِمُها أمناءُ المكتباتِ والباحثينَ اهتماماً كبيراً لهم مِنْ جانبِ سهولَةِ وسرعةِ ودقّةِ الوصولِ إلى المعلوماتِ الّتي يستَندونَ إليْها في أبحاثِهم، لِما لَها منْ تأثيرٍ واضحٍ في الوصولِ إلى المعلوماتِ وعلى غزارَةِ الأبْحاثِ العلميّةِ وجودتِها. وتكمُنُ مشكلةُ الدّراسةِ في دَرَجَةِ استخدامِ نُظُمِ الْبَحْثِ والرّضا عنْها في المكتباتِ الفلسطينيّةِ في ظلّ التّطوّراتِ في البيئةِ التّكنولوجيّةِ، وبناءً على ذلكَ حاولَتِ الدّراسةُ الكَشْفَ عنْ درجةِ استخدامِ نُظُمِ البحثِ والرّضا عنْها في المكتباتِ الفلسطينيّةِ منْ وجهةِ نظَرِ أُمَناءِ المكتباتِ والباحثين في ظلّ البيئةِ التّكنولوجيّةِ، وعليهِ فقدْ حدّدَ الباحثُ مشكلةَ الدّراسةِ في الاجابةِ على التّساؤلات الآتيةِ:

1- هل تختلفُ استجاباتُ أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ حولَ استخدامِ نُظُمِ البحثِ والرّضا عنها في المكتباتِ الفلسطينيّةِ منْ وجهةِ نظرِهِمْ في ظلّ البيئةِ التّكنولوجيّةِ تَبْعاً لمتغيّراتِ (الجنسِ، التّخصُّصِ، نوْعِ المكتبةِ، سنواتِ الخبْرة)؟

2- ما مدى استخدامِ نُظُمِ البحثِ في المكتباتِ في فلسطين؟

3- ما تأثيرُ استخدامِ نُظُمِ البحثِ على أنماطِ البحثِ الخاصّةِ بأمناءِ المكتباتِ والباحثينَ؟

4- ما مدى رضا أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ عنْ هذهِ الأنْظمةِ؟

5- ما هيَ ميزاتُ أنْظمةِ البحثِ الّتي يستخدمُها أُمَناءُ المكتباتِ والباحثينَ في فلسطينَ وعيوبها؟

## فَرَضِيّات الدِّراسةِ:

للإجابةِ على هذه التّساؤلاتِ تمَّ صياغةُ الفرضيّاتِ التّاليةِ:

1- لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحْصائيّةٍ تُعزى لِلمتغيّراتِ: (الجِنْس، التّخَصُّص) في اسْتجاباتِ أُمَناءِ الْمكتباتِ والباحثينَ بِالنّسبةِ لدرجةِ اسْتخدامِهم لنُظُمِ البحَثِ، وَالرّضا عنْها في الْمكتباتِ الفلسطينيّةِ في ظلِّ الْبيئةِ التّكنولوجيّةِ منْ وجهةِ نظرِهِمْ عنْد مستوى الدّلالة $\alpha \leq 0.05$)).

2- توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحْصائيّةٍ تُعزى للْمتغيّراتِ: (نوْعُ المكْتبةِ، سَنواتُ الخبْرةِ) في اسْتجاباتِ أمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ بالنّسبةِ لدرجةِ اسْتخدامِهِمْ لنُظُمِ البحْثِ والرّضا عنْها في الْمكتباتِ الفلسطينيّةِ في ظلِّ البيئةِ التّكنولوجيّةِ منْ وجهةِ نظرِهِمْ عنْدَ مستوى الدّلالةِ ($\alpha \leq 0.05$).

3- لا توفّرُ النُّظُمُ المستخدَمَةُ الْمِيّزاتِ الّتي يتَطَلّعُ إليْها أمَناءُ المكتباتِ والباحثينَ في الْوصولِ إلى مصادرِ الْمعلوماتِ.

4- تتوقفُ خدْمةُ المكتباتِ ومساهمَتُها في تطْويرِ الْبحثِ العلْميّ في ظلِّ البيئةِ التكنولوجيّةِ: (الإلكترونيّة والرقميّة والافتراضيّة) على درجَةِ توفيرِ القائمينَ عليْها لِنُظُمِ البحثِ القادرةِ على تحقيقِ السّهولَةِ والسّرعةِ والدقّةِ.

## أهمية الدراسة:

إنّ المكتباتِ والنُّظُمِ الّتي تعملُ عليْها تُعتبَرُ العمودَ الفقريَّ لأيّ بحثٍ علميّ، ومنْ هذا الْمُنْطَلَقِ تنبعُ أهميّةُ الدّراسةِ منْ ضعفِ الانتاجِ العلْميّ العربيّ بوجْهٍ عامٍّ والانتاجِ الفلسطينيّ على وجْهِ الخصوصِ، لذا فإنّ الباحثَ تناولَ هذه الدراسةَ في محاولةٍ منهُ في الاسْهامِ في زيادةِ الانْتاجِ العلميّ منْ خلالِ دراسةِ أدواتِ البحْثِ المستخدمةِ للوصولِ إلى المعلوماتِ، ويَعتقدُ الباحثُ أنّ الدّراسةَ ستُسلّطُ الضّوءَ على الأدواتِ الأكثرِ اسْتخداماً والأدواتِ الأقلّ استخداماً، الأمرُ الّذي منْ خلالِهِ يتمُّ تحقيقُ أهدافِ الدّراسةِ. كما تكمنُ أهميّتُها كوْنها الدّراسةَ الأولى على حدِّ علْمِ الباحثِ الّتي تتناولُ درجةَ استخدامِ نُظُمِ البحثِ والرّضا عنها في المكتباتِ الفلسطينيّةِ منْ وجهةِ نَظَرِ أمَناءِ الْمكتباتِ والباحثينَ، ويمكنُ تقسيمُها إلى:

**1- الأهَميّةُ النّظريّةُ:**

تمَّ إعْدادُ أداةِ دراسةٍ يمكنُ استخدامُها في بحوثٍ ودراساتٍ لاحقةٍ مشابهةٍ لهذهِ الدّراسةِ.

**2- الأهميّةُ التّطبيقيّةُ:**

- منَ الْمُؤَمّلِ أنْ يستفيدَ أمناءُ المكتباتِ الفلسطينيّةِ بأنواعِها كافّةٍ منْ نتائجِ هذهِ الدّراسةِ لتطويرِ نُظُمِ البَحْثِ في مكتباتِهِمْ وبالتّالي رفْعُ نسبةِ الرّضا عنْها.
- مِنَ الْمُؤَمّلِ أنْ يستفيدَ الباحثينَ منْ معرفةِ نُظُمِ البَحْثِ الّتي منَ الْمُمْكنِ أنْ تساعدَهُمْ في الحُصولِ على مصادرِ المعلوماتِ الّتي يبحثونَ عنْها.
- لعلّ هذهِ الدّراسةَ أنْ تكونَ مُحَفّزاً لدراساتٍ علميّةٍ لاحقَةٍ تتناوَل متغيّراتٍ أخرى يقومُ بها الباحثونَ العربُ عامّة، والفلسطينيّون خاصّة.

## أهدْافُ الدّراسةِ:

في ظلِّ البيئةِ التّكنولوجيّةِ والتّغيّراتِ الّتي طرأَتْ عَلَيْها فإنّ هذهِ الدّراسةَ تهدفُ إلى تطْويرِ الْبحثِ العلْميّ منْ خلالِ الوقوفِ على درجَةِ اسْتخدامِ نُظُمِ البحْثِ والرّضا عنْها في المكتباتِ الفلسطينيّةِ في ظلِّ البيئةِ التكنولوجيّةِ منْ وجهةِ نظَرِ

أمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ، كَما تهدِفُ إلى تسْليطِ الضّوْءِ على نُظُمِ البحْثِ الّتي يتمُّ استخدامُها ودرجةِ الرّضا عنْها في تحقيقِ أهدافِ الباحثينَ في الوصولِ إلى المعلوماتِ الّتي يبحثونَ عنْها في إعْدادِ بحوثِهم، بالإضافةِ إلى التّعرّفِ على كيْفيّةِ مساهمةِ هذه المكتباتِ في إثراءِ البحثِ العلميّ وتطويرِهِ ومعرفةِ أهميّةِ هذه المكتباتِ بالنّسبةِ للباحثينَ ومدى اسْتعمالِهِمْ لمواردِها واعتمادِهِمْ عليْها في إعْدادِ بحوثِهِمُ الْعلميّةِ.

## حدودُ الدّراسةِ:

1- الحدودُ البشريّةُ: اقْتصرتْ الدّراسةُ على عيّنةٍ منْ أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ.

2- الْحدودُ الزّمنيّةُ: العامُ الدّراسيُّ 2019\2020.

3- الحدودُ الْمكانيّةُ: تتَمثّلُ في الضفّةِ الغربيّةِ وقطاعِ غزّةَ (فلسطين).

## منْهجيّةُ الدّراسةِ:

لتحقيقِ هدفِ الدّراسةِ المتمثّلِ في معرفةِ درَجةِ اسْتخدامِ نُظُمِ البحْثِ والرّضا عنْها في الْمكتباتِ الفلسطينيّةِ في ظلِّ البيئةِ التّكنولوجيّةِ منْ وجهةِ نظَرِ أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ، فقد اعْتمدَ الباحثُ على الْمنهَجِ الوصفيّ الارْتباطيّ، حيْثُ مدّهُ بمعلوماتٍ دقيقةٍ وقيّمةٍ أعانتْهُ على فهْمِ الحاضرِ والخروج بتوْصياتٍ تُسهمُ في رسْمِ خُطَطٍ للمُسْتقبَلِ.

## مُجتَمَعُ الدّراسةِ وعيّنتُها:

تكوَّنَ مجتمعُ الدّراسةِ منْ جميعِ أمناءِ المكتباتِ والباحثينَ في فلسطين: (الضّفة الغربيّة وقطاع غزّة)، وتمّ اختيارُ عيّنةِ الدّراسةِ منْ خلالِ مجموعاتِ فيسبوك وقوائمِ بريديّة إلكترونيّة لأُمَناءِ المكتباتِ والباحثين، وقدْ تمّ ردُّ (317) أميناً مِنْ أُمَناءِ الْمكتباتِ بأنْواعِها كافّة وباحثين، إلّا أنّ الصّالحَ منْها كانَ (300) ردّ.

## أداةُ الدّراسةِ:

صمّمَ الباحثُ استبياناً لجمْعِ البياناتِ؛ لتحقيقِ أهْدافِ الدّراسةِ والإجابةِ عنْ اسئلتِها، حيثُ تمَّ إجراءُ دراسةٍ اسْتطلاعيّةٍ لتجرِبَةِ النّسخةِ المبْدئيّةِ، إذْ جرى توزيعُهُ على عيّنةٍ قَوامها (40) أميناً مِنْ أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ في فلسطين: (الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة)، وبَعْدَ جمعِها ودراستِها تمّ تعديلُ الاسْتبيانِ بناءً على نتائِجِها. وتكوّنَ الاسْتبيانُ مِنْ مقدّمةٍ تعريفيّةٍ ومِنْ:

1- أسئلةِ البياناتِ الشّخصيّةِ الّتي تضمّنَتْ 4 بياناتٍ: (الجنس، التّخصص، نوْع المكتبةِ، الْخبرة).

2- أسئلةِ أداةِ البحْثِ، والّتي تضمّنَتْ 7 أسئلةٍ تناولتْ: (أدواتِ الْبحثِ، والاستخدامَ، والرّضا عنِ الخدْمةِ، البرمجيّات، وتكرارَ الاسْتخدامِ)، مِنْ خلالِ 5 خياراتٍ مختلفةٍ في كلّ سؤالٍ على مقياسِ (ليكرت) من (1-5).

3- تناولتْ الْأسئلةُ المفتوحةُ مزايا أدواتِ البحْثِ وعيوبَها.

## صِدْقُ أداةِ الدّراسةِ:

تمّ عَرْضُ الاستبيانِ على مجموعةٍ مكوّنَةٍ مِنْ خمسةِ أساتذةٍ جامعيّينَ متخصّصينَ في مجالاتِ العلومِ الانسانيّةِ والاجتماعيّةِ وعلْمِ المكتباتِ والمعلوماتِ، حيثُ طُلِبَ منهمْ إبداءُ الرّأيِ حولَ فقْراتِ الاستبْيانِ منْ حيثُ الْمُلاءَمةِ ودقّةِ اللّغَةِ وسلامتِها، وتمَّ الأخذُ بمُقترحاتِهِمْ وتوجيهاتِهِمْ، وتمَّ التّعديلُ بناءً على ذلك، حيثُ تمَّ الخروجُ بالمعلوماتِ النّهائيّةِ للاسْتبيانِ.

## ثباتُ أداةِ الدّراسةِ:

تمّ احتسابُ مُعاملِ الاتّساقِ الدّاخليّ باسْتخدامِ مُعامِلِ كورنباخ – ألْفا للتّأكدِ مِنْ ثباتِ أداةِ الدّراسةِ، وقدْ تراوحتْ مُعامِلِ الثّباتِ لجميعِ فقْراتِ الدّراسةِ ما بيْنَ (0.82 – 0.92)، وهذهِ النّسبةُ مقبولةٌ تجعلُ الاستبيانَ صالحاً لتحقيقِ أهدافِ الدّراسةِ.

## الْمُعالَجَةُ الْاحصائيّةُ:

أُسْتخدمَ الْاحصاءُ التّحْليليُّ مِنْ خِلالِ الاخْتباراتِ الْاحْصائيّةِ المناسبةِ لطبيعَةِ الْمعلوماتِ (SPSS)، واسْتخدمَ الباحِثُ بَرنامجَ التّحْليلِ الْاحْصائيّ

وهيَ اختبارُ (مربّع كاي)، واختبارُ تحليلِ التّبايُنِ الْأحاديّ، واختبارُ (شيفيه).

## نتائجُ الدّراسةِ ومُناقشَتِها:

**أوّلاً: الْبياناتُ الشّخصيّةُ:**

**الْجُزْءُ الأوّلُ- مُتغيّراتُ الدّراسَةِ- الْاجابَةُ عنِ السّؤالِ الْأوّلِ:**

**هلْ توجَدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحْصائيّةٍ تُعزى لِلمُتغيّراتِ: (الْجنْس، التّخَصُّص، نَوْع المكتبةِ، سنوات الْخبرة) لدى أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ عنْدَ مُستوى الدّلالةِ ($\alpha \leq 0.05$.)؟**

**1- الجِنْسُ:**

الْمُتوسّطُ الحسابيُّ والانْحِرافُ المعياريُّ لدرجَةِ اسْتخدامِ نُظُمِ الْبَحثِ والرّضا عنْها في المكتباتِ الفلسطينيّةِ مِنْ وِجهَةِ نَظَرِ أمَناءِ الْمكتباتِ والباحثينَ تُعْزى لمتغيّرِ الجنْسِ، **والْجدولُ رقم (1)** يوضّحُ ذلك:

**جَدْولُ رقم (1) يبيّنُ توزيعَ أفرادِ عيّنةِ الدّراسةِ تبْعاً لمتغيّرِ الجِنْسِ**

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | 165 | 2.88 | 0.786 | 0.767 | **0.385** |
| أنثى | 135 | 3.37 | 0.761 | | |

لِدَرَجَةِ اسْتخدامِ نُظُمِ البحْثِ والرّضا ($\alpha \leq 0.05$) يَتّضحُ منَ الجدولِ رقم (1) عدمُ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحْصائيّةٍ تُعْزى إلى الْجنسِ عنْدَ مستوى الدّلالةِ عنْها في الْمكتباتِ الفلسطينيّةِ مِنْ وجهةِ نظَرِ أُمَناءِ الْمكتباتِ والباحثينَ في ظِلّ البيئةِ التّكنولوجيّةِ، بناءً على قيمةِ ت الْمَحسوبةِ، إذْ بلغتْ 0.767 ومستوى دلالةِ 0.385، وبَذلكَ تمَّ قبولُ الفرضيّةِ الصّفْريّةِ. وتشيرُ نتيجةُ هذا السّؤالِ إلى عدمِ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحْصائيّةٍ لدرَجَةِ اسْتخدامِ نُظُمِ الْبحثِ والرّضا عنْها في الْمكتباتِ الفلسطينيّةِ منْ وجهةِ نَظَرِ أُمَناءِ الْمكتباتِ والباحثينَ في ظِلّ البيئةِ التّكنولوجيّةِ فيما يُعزى لِلْجنسِ. وهذهِ النّتيجةُ تشيرُ إلى تَوافُقِ أُمَناءِ الْمكتباتِ وأميناتِها والْباحثينَ والباحثاتِ في وجهةِ نظَرِهمْ حولَ اسْتخدامِ نُظُمِ البحثِ والرّضا عنْها في ظِلّ البيئةِ التّكنولوجيّة، ويرى الباحثُ أنّ ذلكَ يعودُ إلى التّشابُهِ في نُظُمِ البحثِ، الْأمرُ الّذي انْعكسَ على دَرَجةِ الرّضا عنْها لدى الْجنسيْنِ. وقدْ اتّفقتْ نتائجُ الدّراسةِ معَ نتائجِ دراسةِ (واليد) الّتي بيّنتْ عدَمَ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ تُعْزى إلى الجنس، في حين اختلفتْ معَ نتائجِ دراسةِ (إسماعيل) والّتي أظهرتْ وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ تُعزى إلى الجنسِ ولصالحِ الذّكورِ.

**2- التّخصّصُ:**

التّخصُصُ (علومُ المكتباتِ، الدّياناتُ، العلومُ الانْسانيّةُ والاجتماعيّةُ، العلومُ النّظريّةُ، الْعلومُ التّطبيقيّةُ): حيثُ احتلّتِ العلومُ الانسانيّةُ والاجْتماعيّةُ المركزَ الأوّلَ، إذْ كان العددُ (160) وبنسبةِ (50%)، في حين احتلّتْ العلومُ النّظريّةُ المركزَ الثّاني عددَ (92) وبنسبةِ (29%)، أمّا في التّرتيبِ الثّالثِ فقدْ كانتِ العلومُ التّطبيقيّةُ بعددِ (38) وبنسبة (12%)، وجاء في

التّرتيبِ الرّابعِ علومُ المكتباتِ بعددِ (16) وبنسبةِ (5%)، أمّا في التّرتيبِ الأخيرِ فكانَتْ للدّياناتِ بعدد (12) وبنسبةِ (4%)، والشّكْلُ الآتي يوضّحُ توزيعَ المشاركينَ حسبَ التّخصُّصِ:

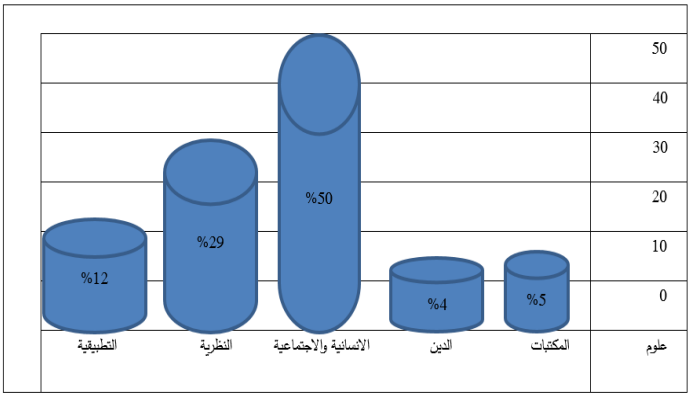


**الشّكلُ رقم (1): يُبيّنُ توزيعَ المشاركينَ حسبَ التّخصُّصِ**

الْمتوسّطُ الحسابيُّ والانْحرافُ المعياريُّ لدرجَةِ اسْتخدامِ نُظُمِ البحْثِ والرّضا عنْها في الْمكتباتِ الفلسطينيّةِ مِنْ وجهةِ نظَرِ أمَناءِ الْمكتباتِ والباحثينَ تُعزى لمتغيّرِ الّتخصُّصِ، **والجَدْولُ رقم (2)** يوضّحُ ذلك:

**جَدولُ رقم (2) يبيّنُ توزيعَ أفرادِ عيّنةِ الّدراسةِ تَبعاً لمتغيّرِ التّخصُّصِ**

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ادبي | 124 | 2.83 | 0.786 | 0.708 | **0.058** |
| علمي | 176 | 3.29 | 0.761 | | |

يتّضحُ مِنَ **الجدولِ رقم (2)** عدَمُ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ تُعزى إلى التّخصُّصِ عندَ مستوى ( $\alpha \leq 0.05$) لدرَجةِ استخدامِ نُظُمِ البحثِ والرّضا

عنْها في المكتباتِ الفلسطينيّةِ منْ وجهةِ نظَرِ أمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ بناءً على قيمةِ ت المحسوبةِ، إذْ بلغتْ (0.708) ومستوى دلالةٍ (0.058)

وبذلكَ تمّ قبولُ الفرضيّةِ الصّفريّةِ. وتُشيرُ نتيجةُ هذا السّؤالِ إلى عدَمِ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةِ إحْصائيّةٍ لدرجةِ اسْتخدامِ نُظُمِ البحثِ والرّضا عنْها في المكتباتِ الفلسطينيّةِ مِنْ وجهةِ نَظَرِ أمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ فيما يُعزى للتّخصُّصِ. وهذه النّتيجةُ تشيرُ إلى توافُقِ أمَناءِ المكتباتِ وأميناتِها والباحثينَ والباحثاتِ في وجهةِ نظَرِهِمْ حوْلَ اسْتخدامِ نُظُمِ البحثِ والرّضا عنْها، ويرى الباحثُ أنّ ذلكَ يعودُ إلى تَماثُلِ البيئةِ البحثيّةِ سواءً لدى الْمُتخصّصينَ في عِلْمِ المكتباتِ والمعلوماتِ أوْ العلومِ الإنسانيّةِ والاجتماعيّةِ أو النّظريّةِ والتّطبيقيّةِ، إذْ إنّ أمَناءَ المكتباتِ يمارسونَ أعْمالَهُمْ الّتي تنْعَكِسُ على جميعِ الباحثينَ بِغَضّ النّظَرِ عنْ تخَصُّصاتِهِم العلميّةِ، كما يرى الْباحثُ أنّ السّبَبَ قدْ يعودُ أيضاً إلى أنّ تشابُهَ الباحثينَ على اخْتلافِ تخصُّصاتِهِمْ في الْمهامِّ والواجباتِ يؤدّي إلى اتّفاقِهِمْ في النّظْرَةِ حوْلَ اسْتخدامِ نُظُمِ البحثِ والرّضا عنْها. وقدِ اختلفتْ نتائجُ الدّراسةِ معَ نتائجِ دراسةِ (أحمد) الّتي بيّنتْ وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحْصائيّةٍ تُعزى إلى مُتغيّرِ التّخصُّصِ لصالحِ تخصُّصِ علْمِ المكتباتِ والمعلوماتِ.

**3- نوْعُ المكتبةِ:**

(جامعيّة، عامّة، مدرسيّة، متخصّصة، خاصّة): حيثُ كانَتْ (120) مكتبةً مِنَ المكتباتِ الجامعيّةِ بنسبَةِ (39%)، و (103) منَ المكتباتِ العامّةِ بنسبةِ (34%)، و (41) مكتبةً مِنَ المكتباتِ المدرسيّة بنسبةِ (14%)، و (31) مكتبةً مِنَ المكتباتِ المُتَخصّصةِ بنسبةِ (11%)، و(5) مِنَ المكتباتِ الخاصّةِ بنسبةِ (2%). والشّكْلُ الآتي يوضّحُ توزيعَ المشاركينَ حسَبَ نوْعِ المكتبةِ:

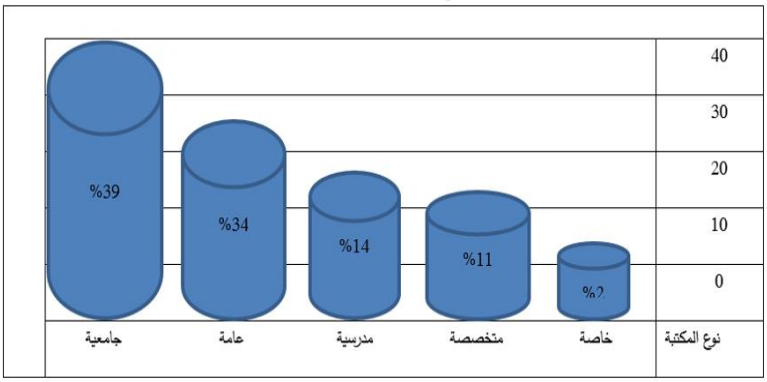


**الشّكلُ رقم (2): يبيّنُ توزيعَ المشاركينَ حسَبَ نوْعِ المكتبةِ**

المتوسّطُ الحسابيُّ والانحرافُ المعياريُّ لدرَجَةِ اسْتخدامِ نُظُمِ البحْثِ والرّضا عنْها في الْمكتباتِ الفلسطينيّةِ منْ وجْهةِ نَظَرِ أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ في ظلّ البيئةِ التّكنولوجيّةِ تُعزى لمتغيّرِ نوْعِ المكتبةِ، والجدولُ رقم (3) يوضّحُ ذلكَ:

**جدْولُ رقم (3) يبيّنُ توزيعَ أفرادِ عيّنةِ الدّراسةِ تَبعاً لمتغيّرِ نوْعِ المكتبةِ**

| نوعُ المكتبةِ | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| جامعيّة | 101 | 3.28 | 0.85 |
| عامّة | 53 | 3.10 | 0.84 |
| مدرسيّة | 50 | 3.08 | 0.80 |
| خاصّة | 48 | 3.03 | 0.77 |
| متخصّصة | 48 | 3.03 | 0.77 |
| المجموع | 300 | 3.10 | 0.80 |

يتّضحُ مِنَ **الجدولِ رقم (3)** وجودَ فروقٍ ظاهريّةٍ بينَ المتوسّطاتِ الحسابيّةِ لدَرَجةِ اسْتخدامِ نُظُمِ البحثِ والرّضا عنْها في الْمكتباتِ الفلسطينيّةِ مِنْ وجهَةِ نظَرِ أمَناءِ المكتباتِ والباحثين، إذْ حصلَ أُمَناءُ المكتباتِ والباحثينَ في المكتباتِ الجامعيّةِ على أعْلى متوسّطٍ حسابيٍّ بلغَ ( 3.28)، وجاءَ أمَناءُ المكتباتِ والباحثينَ في المكتباتِ العامّةِ في التّرتيبِ الثّاني بمتوسطٍ حسابيٍّ(3.10) في حين جاءَ في التّرتيبِ الثّالثِ أمَناءُ المكتباتِ والباحثينَ في المكتباتِ المدرسيّةِ بمتوسّطٍ حسابيٍّ (3.08) في حين حلَّ في التّرتيبِ الأخيرِ أمَناءُ المكتباتِ والباحثينَ في المكتباتِ الخاصّةِ والْمُتخصّصةِ بمتوسّطٍ حسابيٍّ (3.03) لكلِّ نوْعٍ تمَّ تطبيقُ تحليلِ التّبيانِ الأحاديّ ((α≤0.05 منهما، ولتحديدِ فيما إذا كانتِ الفروقُ بينَ المتوسّطاتِ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ عندَ مستوى الدّلالةِ.

**إذْ كانتِ النّتائجُ كما هي في الجدولِ رقم (4):**

تحليلُ التّبايُنِ الأحاديّ فيما يُعزى لِنوْعِ المكتبةِ لإيجادِ الفروقِ في دَرَجَةِ اسْتخدامِ نُظُمِ البحْثِ والرّضا عنْها في المكتباتِ الفلسطينيّةِ مِنْ وجهةِ نظَرِ أمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ لمتغيّرِ نوْعِ المكتبةِ.

**جدولُ رقم (4) يبيّنُ توزيعَ أفْرادِ عيّنةِ الدّراسةِ تَبعاً لمتغيّرِ نوْعِ الْمكتبةِ:**

| مصدرُ التّباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدّاخل | 2.596 | 1 | 1.298 | | |
| الخارج | 194.769 | 299 | 0.651 | 3.979 | ***0.019** |
| المجموع | 197.365 | 300 | | | |

يتّضحُ مِنَ **الجدولِ رقم (4)** وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحْصائيّةٍ تُعزى لمتغيّرِ نوعِ المكتبةِ عندَ مستوى الدّلالةِ 0.05≤α)) في درَجَةِ اسْتخدامِ نُظُمِ البحثِ

والرّضا عنْها في المكتباتِ الفلسطينيّةِ منْ وجهةِ نَظَرِ أمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ، وذلكَ بناءً على قيمةِ ف المحسوبة، حيثُ بلغتْ (3.979) وبمستوى دلالة (0.019)، وبذلكَ تمّ رفْضُ الفرضيّةِ الصّفريّةِ. وتشيرُ نتيجةُ هذا السّؤالِ إلى وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ لمدى اسْتخدامِ نُظُمِ البحثِ والرّضا عنْها في المكتباتِ الفلسطينيّةِ مِنْ وجهةِ نَظَرِ أمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ فيما يُعزى إلى نوْعِ المكتبةِ، وجاءتِ الفروقُ لصالحِ المكتباتِ الجامعيّةِ حيثُ كانتْ بمتوسّطٍ حسابيٍّ (3.28) وانحرافٍ معياريٍّ (0.85)، ثمّ تلتْها في التّرتيبِ المكتباتُ العامّةُ بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.10) وانحرافٍ معياريٍّ (0.84)، وتوسّطتِ المكتباتُ المدرسيّةُ هذا التّرتيبَ بمتوسّطٍ حسابيٍّ (3.08) وانحرافٍ معياريٍّ (0.80)، في حين احتلّتْ المكتباتُ الخاصّةُ والمتخصّصةُ التّرتيبَ الأخيرَ بمتوسّطٍ حسابيٍّ (3.03) وانحرافٍ معياريٍّ (0.77) لكلّ نوْعٍ منهُما. وهذهِ النّتيجةُ تشيرُ إلى تفاوتٍ إلى حدٍّ ما بيْنَ أمناءِ المكتباتِ والباحثينَ في وِجْهَةِ نَظَرِهمْ حوْلَ اسْتخدامِ نُظُمِ الْبحثِ والرّضا عنْها فيما يُعزى إلى نوْعِ المكتبةِ، ويرى الباحِثُ أنّ ذلك يعودُ إلى الامكاناتِ الماديّةِ والبرمجيّةِ والبشريّةِ الّتي يتمُّ توفيرُها في الْمكتباتِ الجامعيّةِ عنْ غيرِها مِنْ أنواعِ المكتباتِ الأخرى. وقدْ اتّفقتْ نتائجُ هذه الدّراسةِ معَ نتائجِ دراسةِ (ثرباثيا وباندبب) الّتي بيّنتْ وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحْصائيّةٍ تُعزى إلى مُتغيّرِ نَوْعِ المكتبةِ لِصالحِ المكتباتِ الجامعيّةِ.

**4- سنواتُ الخبْرةِ:**

(1-5، 6-10، 11-15، 16-20، 21 فأكثر): حيثُ كانتْ سنواتُ الخبرةِ للمشاركينَ ما بين (1-5) سنواتٍ عدد (72) وبنسبةِ (23%)، وللسّنواتِ ما بيْنَ (6-10) سنوات عدد (94) وبنسبةِ (29%)، أمّا السّنواتُ مِنْ (11- 15) فقدْ كانَ العدَدُ (50) وبنسبةٍ مئويّةٍ (16%)، في حين أنّ السّنواتِ ما بيْنَ (16-20) فكانتْ بعدَدِ (68) وبنسبةِ (21%)، أمّا السّنواتُ (21) فأكثر فقدْ كانَ العدَدُ (34) وبنسبةِ (11%). والشّكلُ الآتي يوضّحُ توزيعَ المشاركينَ حسَبَ سنواتِ الخبْرةِ:

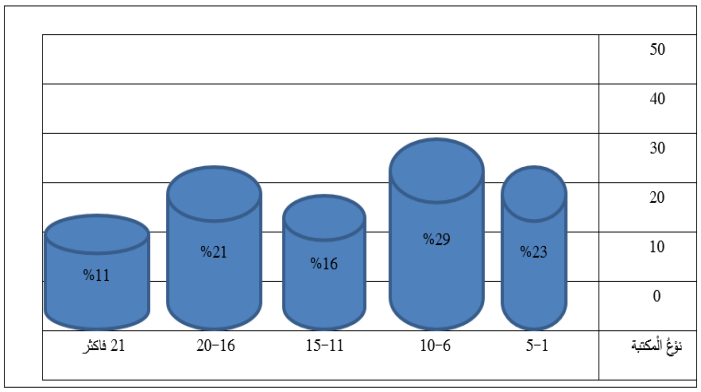


**الشّكْلُ رقم (3): يبيّنُ توزيعَ المُشاركينَ حسَبَ سنواتِ الخبْرةِ**

الْمتوسّطُ الحسابيُّ والانحرافُ المعياريُّ لِدرجةِ اسْتخدامِ نُظُمِ الْبحْثِ والرّضا عنْها في المكتباتِ الفلسطينيّةِ منْ وجْهةِ نَظَرِ أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ تُعْزى لِمتغيّرِ سَنواتِ الخبْرةِ، **والْجدْولُ رقم (5)** يوضّحُ ذلكَ:

**جدْولُ رقم (5) يبيّنُ توْزيعَ أفْرادِ عيّنةِ الدّراسةِ تبعاً لِمُتغيّرِ سنواتِ الْخبرةِ:**

| سنواتُ الخدْمةِ | العدد | المتوسّطُ الحسابيُّ | الانْحرافُ المعياريُّ |
|---|---|---|---|
| 5-1 | 48 | 3.03 | **0.77** |
| 10-6 | 101 | 3.28 | **0.85** |
| 15-11 | 53 | 3.10 | **0.84** |
| 20-16 | 50 | 3.08 | **0.80** |
| 21 فأكثر | 48 | 3.03 | **0.77** |
| المَجموع | 300 | 3.10 | **0.80** |

يتّضحُ منَ **الجدْولِ رقم (5)** وجودُ فروقٍ ظاهريّةٍ بينَ المتوسّطاتِ الحسابيّةِ لدرجةِ اسْتخدامِ نُظُمِ البحثِ والرّضا عنْها في المكتباتِ الفلسطينيّةِ منْ وجهةِ نَظَرِ أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ، إذ حَصَلَ أُمَناءُ المكتباتِ والباحثينَ ذات الخبْرةِ منْ (6-10) سنواتٍ على أعلى متوسّطٍ حسابيٍّ بلغَ (3.28)، وجاءَ أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ ذات الخبرةِ (11-15) سنةٍ في

التّرتيب الثّاني بمتوسّطٍ حسابيٍّ (3.10) في حين جاءَ في التّرتيبِ الثّالثِ أُمَناءُ المكتباتِ والباحثينَ ذات الخبْرةِ (16-20) سنةً بمتوسّطٍ حسابيٍّ (3.08) في حين حلَّ في التّرتيبِ الأخيرِ أُمَناءُ المكتباتِ والباحثينَ ذات الخبْرةِ (1-5)، والخبرةُ (21) سنة فأكثر تمّ تطبيقُ اختبارِ ($\alpha \leq 0.05$) منهما بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.03)، ولِتحديدِ فيما إذا كانتِ الفروقُ بيْنَ المتوسّطاتِ ذاتِ دلالةٍ إحْصائيّةٍ عنْدَ مستوى الدّلالةِ ( شيفيه ) للمقارناتِ البعديّةِ إذ كانتِ النّتائجُ كما هي في **الْجَدولِ رقم (6):**

اختبارُ (شيفيه) للفروقِ في درَجةِ اسْتخدامِ نُظُمِ البحثِ والرّضا عنْها في الْمكتباتِ الفلسطينيّةِ منْ وجهةِ نَظَرِ أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ فيما يُعزى إلى الْخبرةِ.

**جدولُ رقم (6) يبيّنُ توْزيعَ أفْرادِ عيّنةِ الدّراسةِ تبعاً لمتغيّرِ الخبْرةِ:**

| مصْدرُ التّباينِ | مجْموعُ المربّعات | درجاتُ الحريّة | متوسّط المربّعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدّاخل | 2.596 | 1 | 1.298 | | |
| الخارج | 194.769 | 299 | 0.651 | 3.979 | **0.019*** |
| الْمجموع | 197.365 | 300 | | | |

يتّضحُ منَ **الجدْولِ رقم (6)** إلى وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ تُعزى لِمتغيّرِ نوْعِ المكتبةِ عنْدَ مُستوى الدّلالةِ في درجةِ ($\alpha \leq 0.05$)، اسْتخدامُ نُظُمِ

البحثِ والرّضا عنْها في المكتباتِ الفلسطينيّةِ منْ وجهةِ نَظَرِ أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ، وذلكَ بناءً على قيمةِ ف المحسوبةِ، حيثُ بلغتْ (3.979) وبِمستوى دلالةٍ (0.019)، وبذلكَ تمَّ رفْضُ الفَرضيّةِ الصّفريّةِ، بِمسْتوَياتِ الخبْرةِ المختلفةِ، ولِمعرفةِ عائديّةِ الفروقِ تمّ تطبيقُ اختبارِ(شيفيه) للمقارناتِ البعديّةِ، **والجدْولُ رقم (7)** يوضّحُ ذلك:

**جدْولُ رقم (7) يبيّنُ اختبارَ(شيفيه) للفروقِ تبعاً لمتغيّرِ الخبرةِ**

| الخبرةُ | المتوسّطُ الحسابيُّ | 5-1 | 10-6 | 15-11 | 20-16 | 21 فاكثر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 3.03 | 3.28 | 3.10 | 3.08 | **3.03** |
| 5-1 | 3.03 | | | | | |
| 10-6 | 3.28 | | | 0.18 | | |
| 15-11 | 3.10 | *0.25 | | | | |
| 20-16 | 3.08 | | | | | |
| 21 فأكثر | 3.03 | | | 0.07 | | |

يتّضحُ منَ **الْجدولِ رقم (7)** أنّ الفرْقَ في درَجةِ اسْتخدامِ نُظُمِ الْبَحثِ والرّضا عنْها لدى أُمَناء المكتباتِ والباحثينَ مِنْ وجهةِ نَظَرِهِمْ مِنْ حيثُ الخبرةِ كانَ لمصْلحةِ المسْتوى منْ (6-10) سنواتٍ عنْدَ مقارنتِها معَ المسْتوى منْ (21 فأكثر)، وتشيرُ نتيجةَ هذا السّؤالِ إلى وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحْصائيّةٍ لدرجةِ اسْتخدامِ نُظُمِ الْبحثِ والرّضا عنْها في الْمكتباتِ الفلسطينيّةِ منْ وجهةِ نظَرِ أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ فيما يُعزى إلى سَنواتِ الخبْرةِ، وجاءتِ الفروقُ لِصالحِ الفئةِ (من 6-10) سنواتٍ حيثُ كانتْ بمتوسّطٍ حسابيٍّ (3.28) وانحرافٍ معياريٍّ (0.85) ثمّ تلاها في التّرتيبِ الفئةُ منْ (11-15) سنةً بمتوسّطٍ حسابيٍّ (3.10) وانحرافٍ معياريٍّ (0.84)، وتوسّطتِ الفئةُ (16-20) سنةً هذا التّرتيبُ بمتوسّطٍ حسابيٍّ (3.08) وانحرافٍ معياريٍّ (0.80) في حين احتلتْ الفئتانِ (1-5) و(21) فأكثر الترتيبَ الأخيرَ بمتوسّطٍ حسابيٍّ (3.03) وانحرافٍ معياريٍّ (0.77) لكلّ فئةٍ منْهما. وهذهِ النّتيجةُ تشيرُ إلى تفاوتٍ إلى حدٍّ ما بيْنَ أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ في وجهةِ نظَرِهِمْ حوْلَ اسْتخدامِ نُظُمِ الْبَحْثِ والرّضا عنْها، فيما يُعزى إلى سَنواتِ الخبْرةِ، ويُلاحَظُ أنّ أصحابَ أقلّ الخبْراتِ مِنْ (1-5) وأكثر الخبْراتِ (21 فأكثر) لا يوجد بينهما فروق، إنّما الفروقُ بيْنَ الفئاتِ الثلاثةِ الآتية تتوسطهما، ويرى الباحثُ أنّ ذلك يعودُ إلى أنّ أصحابَ الخبْراتِ القليلةِ لا يملكونَ القدْرةَ على التّمييزِ في نُظُمِ البحثِ نظراً لخبْراتِهِمْ المتواضعةِ، في حين يُعزي الباحثُ توافُقَ أصحابِ الخبْراتِ الطّويلةِ في توافُقِها معَ أصحابِ الخبْراتِ القليلةِ إلى أنّهم يرنون إلى المثاليّةِ في توفيرِ نُظُمِ الْبحثِ. وقدْ اتّفقتْ نتائجُ الدّراسةِ معَ نتائجِ دراسةِ (بطوش) الّتي بيّنَتْ وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحْصائيّةٍ تُعزى إلى متغيّرِ سنواتِ الخبرةِ ولصالحِ الفئةِ مِنْ (6-10 سنوات)، في حين أنّها اتّفقتْ واختلفتْ معَ نتائجِ دراسةِ (نجم) والّتي

أظهرتْ وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ تُعزى لمتغيّرِ سنواتِ الخبْرةِ، وهنا يكمُنُ التّوافقُ، إلّا أنّها اختلفتْ في الفترةِ حيثُ كانَ الفرقُ في دراسةِ (نجم) لصالحِ الفترةِ مِنْ (11-15سنة).

**ثانياً: اسْتخدامُ أدواتِ البحثِ في فلسطين :**

**السّؤالُ الأوّلُ: هلْ تحتوي المكتبةُ على أداةٍ للبحثِ، وما مدى استخدامِها؟**

تمّ طرْحُ سؤالٍ على المشاركينَ فيما إذا توافرَ في المكتبةِ نظامُ أدواتِ بحثٍ، حيثُ أجابَ بأنّهم على معرفةٍ ما نسبةُ (15.2%)، وأجابَ ما نسبةُ (31.7%) بأنّهم لا يعرفون، في حين أجابَ نسبةُ (9.6%) بأنّهُمْ يستخدمونَ أدواتِ البحثِ، و(20.9%) بأنّهمْ لا يستخدمونَ أدواتِ البحثِ، ولمْ يُجِبْ سوى (20.9%) بأنّهمْ يعرفون، وفي ذاتِ الوقتِ يستخدمونها، والشّكلُ أدناهُ يبيّنُ مدى معرفةِ المشاركينِ بوجودِ أداةِ بحثٍ منْ عدَمِهِ في مكتبتِهِمْ. وتُظهرُ النّتائجُ أنّ أكثرَ منْ ثُلُثِ المشاركينَ لا يعرفون نظامَ البحثِ المستخدَمِ، ويعزي الباحثُ ذلك إلى عدَمِ اطّلاعِهِمْ على الدّليلِ الخاصّ بمكتبتِهِمْ والاستفادةِ منَ الارشاداتِ المدَوّنةِ عليهِ أوْ أنّهُ لا يوجدُ في الأساسِ دليلٌ إرْشاديٌّ لهذهِ المكتباتِ. والشّكلُ الآتي يوضّحُ إجاباتِ المشاركينَ على معرفتِهِمْ بتوافُرِ أداةِ بحثٍ في مكتبتِهِمْ:

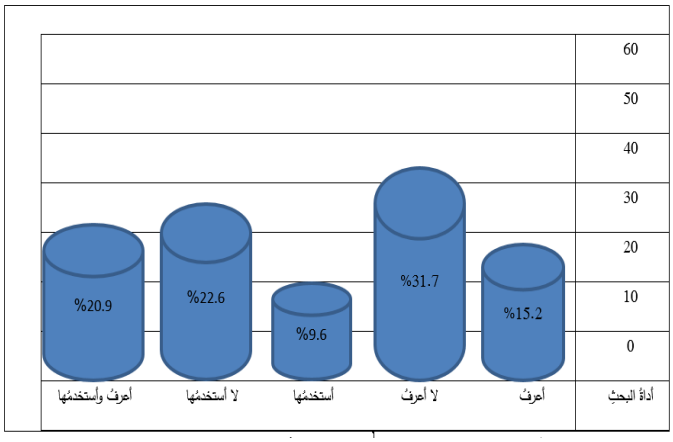


**الشّكلُ رقم (4): يبّنُ إجاباتِ المشاركينَ على معرفةِ بتو افرِ أداةِ بحثٍ في مكتبتِهِمْ ومدى الاستخدامِ**

**السّؤالُ الثّاني: ما نوْعُ أداةِ البحثِ الموجودةِ في الدّليلِ؟**

تمّ طرْحُ سؤالٍ على المشاركينَ حوْلَ نوْعِ أداةِ البحثِ الموجودةِ في دليلِ مكتبتِهِمْ، فأجابَ ما نسبتُهُ (32.2%) يستخدمونَ (أندرويد)، في حين أجابَ ما نسبةُ (20.4%) بأنّهمْ يستخدمونَ (إبسكو)، وأجابَ (19.6%) بأنّهُمْ يستخدمونَ (أدس)، وأنّ نسبةَ (17.4%) يستخدمونَ (سمون)، إلّا أنّ نسبةَ مَنْ يستخدمونَ نظامَ (فيوفايند) بلغتْ (10.4%)، تشيرُ النّتائجُ إلى أنّ غالبيّةَ المشاركينَ يستخدمونَ ( أندرويد)، ويُعزي الباحثُ ذلكَ إلى نُدرَةِ توافُرِ أنظمةٍ محليّةٍ ومناسبةِ هذا النّظامِ معَ غالبيّةِ الأجهزةِ الّتي يُستعانُ بها في عمليّاتِ البَحثِ، والشّكلُ الآتي يوضّحُ نوعَ أداةِ البحثِ الموجودةِ في الأدلّةِ:

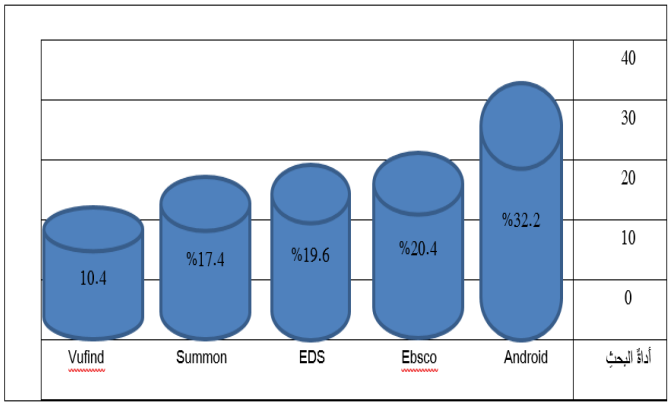


**الشّكلُ رقم (5): توزيعُ المشاركينَ حسبُ اسْتخدامِ أدواتِ البحثِ**

**السّؤالُ الثالث: استخدامُ أدواتِ البحثِ للبحثِ في المكتباتِ:**

كانتْ إجاباتُ المشتركينَ حولَ المكتباتِ الّتي يدخلونَ إليْها، حيثُ كانتْ إجاباتُ المشاركينَ الّذين يدخلونَ إلى المكتباتِ الفلسطينيّةِ بنسبةِ (16.5%)، في حين أجابَ (45.7%) بأنّهمْ يدخلونَ إلى المكتباتِ العربيّةِ، وأجابَ (14.8%) بأنّهمْ يدخلونَ إلى المكتباتِ الّتي تكونُ باللُّغةِ الانجليزيّةِ، في حين أنّهُ لمْ يكنْ إلّا ما نسبتهُ (4.3%) منْ إجاباتِ المشاركينَ للمكتباتِ الّتي تكونُ بلغاتٍ أخرى، وأنّ ما نسبتهُ (18.7%) يدخلون إلى أكثر منْ مكانٍ، وتشيرُ النّتائجُ إلى أنّ البحْثَ في المكتباتِ العربيّةِ كانَ الأعلى على الإطلاقِ، ويُعزي الباحثُ ذلك إلى توافقِ اللّغةِ في عدَمِ إتقانِ اللغاتِ الأخرى، وافتقارِ المكتباتِ الفلسطينيّةِ في توفيرِ احتياجاتِ المشاركينَ في هذه الدّراسةِ، والشّكلُ الآتي يبيّنُ ذلكَ:

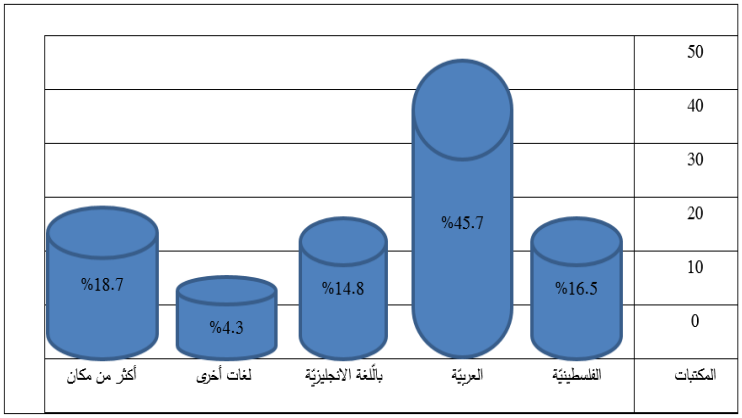


**الشّكلُ رقم (6): توزيعُ المشاركينَ حسبُ استخدامِ أدواتِ البحثِ**

**السّؤالُ الرّابعُ: الخدمةُ الّتي تقدّمها البرمجيّاتُ والّتي توفّرُ أدواتِ البحثِ:**

أمّا السّؤالُ عنْ مدى رضاهم عنِ الخدمةِ الّتي يتلقّونها منَ البرمجيّاتِ الّتي توفّرُ أدواتِ البحثِ، فقدْ أجابَ ما نسبتهُ (4.8%) بأنّ الخدمةَ ممتازةٌ، في حين أجابَ (7.8%) بأنّها جيّدةٌ جدّاً، وأجابَ (17.4%) بأنّ الخدمةَ جيّدةٌ، وأجابَ (25.7%) بأنّها مقبولةٌ، وأجابَ (44.3%) بأنّها ضعيفةٌ، ويتّضحُ منْ نتائجِ هذا السّؤالِ ضعْفَ القدرةِ البرمجيّةِ في المكتباتِ الفلسطينيّةِ، ويُعزي الباحثُ ذلك إلى قلّةِ الكفاءاتِ البشريّةِ المتدرّبةِ بشكلٍ كافٍ يتناسبُ معَ الأهدافِ الّتي تسعى المكتباتُ إلى تحقيقِها، والشّكلُ الآتي يوضّحُ توزيعَ المشاركينَ بحَسَبِ رضاهُمْ عنِ الخدمةِ الّتي تقدّمُها البرمجيّاتُ الّتي توفّرُ أدواتِ البحْثِ:

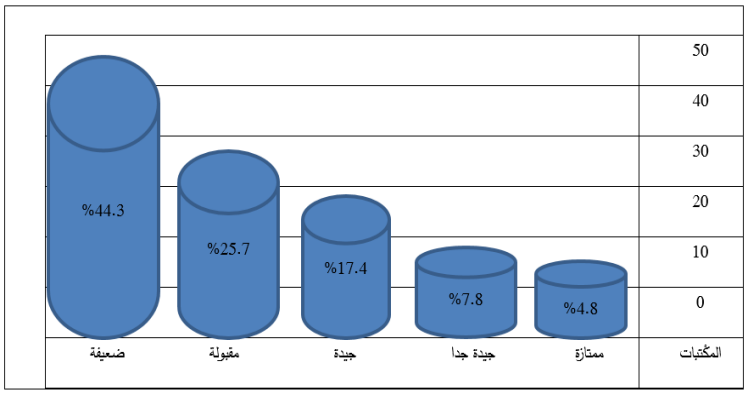


**الشّكلُ رقم (7): توزيعُ المشاركينَ حسبُ استخدامِ أدواتِ البحْثِ**

**السّؤالُ الخامسُ: ما عددُ مرّاتِ اسْتخدامِ أدواتِ البحثِ؟**

أجابَ بنسبةِ (4.3%) أنّهمْ يستخدمونَ أدواتِ البحثِ أكثر منْ مرّةٍ واحدةٍ في اليومِ، وأجابَ ما نسبته (14.3%) بأنّهمْ يستخدمونَ أدواتِ البحثِ مرّةً واحدةً في اليومِ، في حين أجابَ ما نسبتهُ (24%) بأنّهم يستخدمونَ أدواتِ البحثِ مرّةً واحدةً في الأسبوعِ، كما أجابَ ما نسبتهُ (53.5%) بأنّهمْ يستخدمونَ أدواتِ البحثِ مرّةً واحدةً في الشّهرِ، وأجابَ ما نسبتهُ

(3.9%) بأنّهمْ لا يستخدمونَ أدواتِ البحثِ، يتّضحُ منْ نتائجِ هذا السّؤالِ أنّ الغالبيةَ العظمى منَ المشاركينَ بأنّهمْ لا يستخدمونَ أدواتِ البحثِ إلّا مرّةً واحدةً في الشّهرِ، ويُعزي الباحثُ ذلكَ إلى قلّةِ الاهتمامِ بالباحثينَ وإنتاجاتهم العلميّةِ لدى أصحابِ المسؤوليّةِ والتبنّي والقرارِ، والشّكلُ الآتي يبيّنُ توزيعَ المشاركينَ بحسبِ عددِ مرّاتِ استخدامِهمْ لأدواتِ البحثِ:

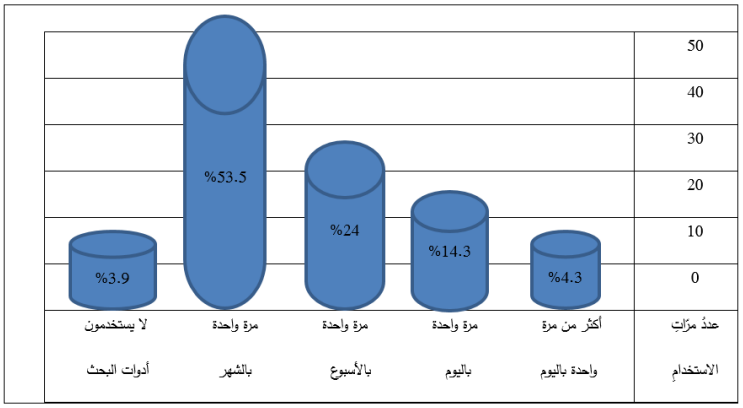


**الشكل رقم (8): يبيّنُ توزيعَ المشاركينَ حسب عددِ مرّات استخدامِ أدواتِ البحثِ**

**السّؤالُ السّادسُ: ما درجةُ الرّضا عنْ أدواتِ البحثِ؟**

تبيّنَ أنّ ما نسبتهُ (3.4%) منَ المشاركينَ أجابوا بأنّهم راضينَ جدّاً عنْ أدواتِ البحث، وأجابَ بنسبة (9.1%) منَ المشاركينَ بأنّهم راضون، كما أجابَ بنسبةِ (36.5%) بأنّهمْ راضون إلى حدٍّ ما، وأجابَ بنسبةِ (35%) بأنّهمْ غيرُ راضين، في حين أجابَ بنسبةِ (16%) أنّهمْ غير راضينَ على الاطْلاقِ. يتبيّن منْ نتائجِ هذا السّؤالِ الصّورةَ السّلبيّةَ في عمومِ هذهِ الدّراسةِ حيثُ كانتْ النّسبةُ العظْمى في الاجابةِ على هذا السّؤالِ تنبعُ منْ غيرِ الرّضا أوْ غيرِ الرّضا على الاطْلاقِ ومتوسّطةِ الرّضا، ويُعزي الباحثُ ذلك إلى عدمِ توافرِ أدلّةٍ إرشاديّةٍ أو عدَمُ توافرِ النُّظُمِ الملائِمةِ، علاوةً على قلّةِ اهتمامِ أصحابِ المسؤوليّةِ في الانتاجِ العلميِّ ومَنْ يقومونَ عليه، والجدوَلُ الآتي يُبَيّنُ درجةَ رضا أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ عنْ أدواتِ البحثِ:

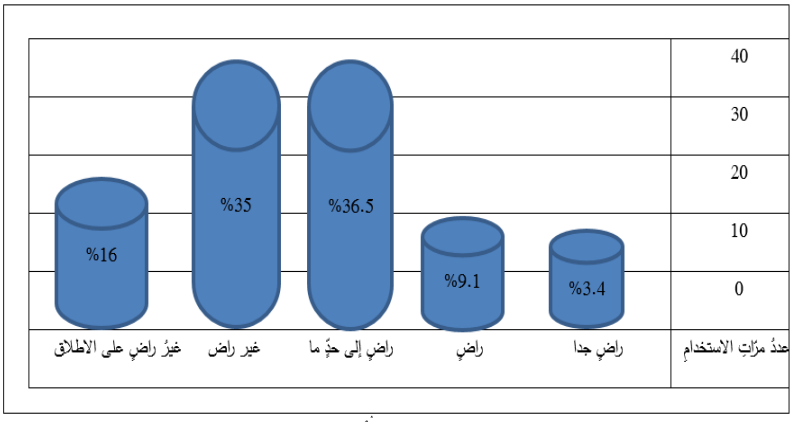


**الشّكلُ رقم (9): يبيّنُ توزيعَ المشاركينَ حسب رضا أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ عنْ أدواتِ البحثِ**

**الجدْولُ رقم (8) يبيّنُ الاجاباتِ المتعلّقةَ بدرجةِ استخدامِ نُظُمِ المكتباتِ والرّضا عنْها منْ وجهةِ نظرِ أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ**

| الفقْرةُ | الخَياراتُ | النسبة المئوية % | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدّرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| | أعرف | 15.2 | | | |
| المكتبةُ تحتوي | لا أعرف | 31.7 | | | |
| على أداةٍ | أستخدمها | 9.6 | 2.98 | 1.242 | متوسّطة |
| للبحْثِ | لا أستخدمها | 22.6 | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | أعرف واستخدمها | 20.9 | | | |
| | Android | 32.2 | | | |
| نوْعُ أداةِ | Ebsco | 20.4 | | | |
| البحثِ | EDS | 19.6 | 2.99 | 1.280 | متوسّطة |
| الموجودةِ في | Summon | 17.4 | | | |
| الدّليل | Vufind | 10.4 | | | |
| | المكتبات الفلسطينية | 16.5 | | | |
| | المكتبات العربية | 45.7 | | | |
| أستخدمُ | المكتبات باللغة الانجليزية | 4.81 | 2.70 | 1.167 | متوسّطة |
| أدواتِ البحْثِ | المكتبات بلغات اخرى | 4.3 | | | |
| | أكثر من مكان | 18.7 | | | |
| | ممتازة | 4.8 | | | |
| الخدمةُ الّتي | جيدة جدا | 7.8 | | | |
| تقدّمها | جيدة | 17.4 | | | |
| البرمجيّاتُ | مقبولة | 25.7 | 2.59 | 1.246 | متوسّطة |
| وآلتي توفّرُ | | | | | |
| أدواتِ البحْثِ | ضعيفة | 44.3 | | | |
| | أكثر من مرة في اليوم | 4.3 | | | |
| عددُ مرّات | مرّة واحدة في اليوم | 14.3 | | | |
| استخدامِكَ | مرّة واحدة في الأسْبوع | 24.0 | 2.50 | 1.232 | متوسّطة |
| لأدواتِ البحثِ | مرّة واحدة في الشّهر | 53.5 | | | |
| | ولا مرّة | 3.9 | | | |
| | راضٍ جدا | 3.4 | | | |
| مدى رضاكَ | راضٍ | 9.1 | | | |
| عنْ أدواتِ | راضٍ الى حد ما | 36.5 | | | |
| البحْثِ | غيرُ راضٍ | 35 | 2.46 | 01.33 | متوسّطة |
| | غيرُ راضٍ على الاطلاقِ | 16 | | | |
| **النّتيجةُ النهائيّةُ** | | | **2.32** | **1.071** | **متوسّطة** |

**السّؤالُ السّابعُ: ميّزاتُ أدواتِ البحْثِ وعيوبها:**

**تمّ طرْحُ سؤاليْنِ مفتوحيْنِ على المشاركينَ:**

**السّؤالُ الأوّلُ: بر أيكَ ما هي ميّزاتُ أدواتِ البحْثِ؟**

يمكنُ تصْنيفُ إجابةِ السّؤالِ الأوّلِ في عدّةِ فئاتٍ: ثباتُ عمليّةِ البحْثِ، سرعَةُ البَحْثِ، المُتعةُ في البحْثِ، إيجابيّةُ البحثِ في أنّهُ يُقَوْلَبُ في قالَبٍ واحدٍ منْ خلالِ عدّةِ مصادر، والتّمْكينُ منَ الحصولِ على عدّةِ مصادِرَ حوْلَ نفْسِ المَوْضوعِ، والْبحْثُ الثّابتُ في قواعدِ البياناتِ الّذي يُمَكِّنُنا منَ البحْثِ في نفْسِ الوقْتِ، الأمْرُ الّذي يؤدّي إلى توْفيرِ الوقْتِ المسْتغرَقِ، إضافةً إلى أنّ البحثَ في مكانٍ ثابتٍ يعطي نتائجَ موحدّةً في كلّ الموضوعاتِ ذاتِ الغلاقةِ بموضوعِ البحثِ، كذلكَ فإنّها تمَكِّنُ الباحثَ منَ البحْثِ في كُلّ مصادِرِ المعلوماتِ الّتي توفّرُها المكتبةُ، وهناكَ إجاباتٌ كثيرةٌ أشارَتْ إلى أنّ أدواتِ البحثِ سريعةٌ وسهلةٌ للمستخدمينَ وتختصرُ الوقْتَ في الحصولِ على المعلوماتِ، والاجاباتُ الّتي ظهرتْ مراراً عديدةً أنّ أدواتِ البحثِ المستخدَمَةِ تتميّزُ بالمتْعةِ والسّهولةِ كالّتي تقدُّمها (جوجل) حيثُ تُمَكِّنُ حتّى الأشخاصِ غيرِ متمرّسينَ منْ إجراءِ عمليّاتِ البحثِ.

**السّؤالُ الثّاني: بر أيكَ ما هيَ عيوبُ أدواتِ البحْثِ؟**

يمكنُ تصنيفُ إجابةِ السّؤالِ الأوّلِ في عدّةِ فئاتٍ: وتتمثّلُ هذهِ العيوبُ في أنّ أدواتِ البحثِ تعطي معلوماتٍ غيرِ مركّزةٍ ومشوّشةٍ وذاتِ دقّةٍ ضعيفةٍ وأحياناً تكونُ النّتائجُ متعدّدةً وغيرَ مهمّةٍ، والخوارزميّاتُ ليسَتْ جيّدةً وكافيةً بما يتعلّقُ بالبحثِ عنِ المَوْضوعاتِ بدقّةٍ، ومِنَ السّلبيّاتِ الأخرى الّتي أفادَ بها المُشاركونَ أنّ الباحثَ لا يمكنُهُ التّنقُّلَ بيْنَ النّتائجِ

إنّما في الحقيقةِ يتنقّلُ بينَ الموضوعاتِ، كذلكَ نقْصُ المرادِفاتِ إذْ تؤدّي إلى قلّةِ عددِ الباحثينَ، وظهرَ أيضاً العديدُ منَ الاجاباتِ الّتي تركّزتْ حوْلَ عدَمِ إمكانيّةِ تصفُّحِ النّتائجِ وغيابِ المرادِفاتِ.

## خُلاصَةُ الدّراسةِ:

إنّ أمَناءَ المكتباتِ والباحثينَ وُجدوا منْ أجْلِ تحقيقِ هدفِ إيصالِ المعلوماتِ وتقديمِها، لكنّ الفرْقَ بينَهُما هوَ أنّ الباحثينَ يقدّمونَ المعلوماتِ في مقْياسٍ معيَّنٍ وفي حدودِ برنامَجٍ مقرّرٍ وفي إطارِ تخصّصاتِهمْ، لكنّ أمناءَ المكتباتِ يلعبونَ دوْرَ الوسيطِ بيْنَ جميعِ التّخصّصاتِ والباحثينَ، وأُمَناءُ المكتباتِ مسؤولونَ عنْ تقديمِ إجاباتٍ دقيقةً حسَبَ الاسْتفساراتِ المطْروحةِ منْ طرَفِ الباحثينَ سواءً كانَ هذا الباحثُ (الطّالبُ أوِ الأستاذُ أوِ الباحثُ أوِ الإداريُّ). إنّ استخدامَ أنظمةِ أدواتِ البحْثِ في فلسطينَ في بدايتِها، وتتمُّ بشكلٍ أساسيّ في المكتباتِ الجامعيّةِ وأُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ يدركونَ فوائدَ أدواتِ البحثِ وعيوبِها، ويعتقدُ الباحثَ أنّها الأنسبُ للمستخدِمِ غيرِ المتمرّسِ، ومعَ ذلكَ يتّضحُ أنّ أُمَناءَ المكتباتِ والباحثينَ لديْهِمْ خصائصُ معيّنَةٌ لأدواتِ الْبَحثِ خاصّة بالنّسبةِ لعمليّاتِ البحثِ، وهمْ ليسوا على دِرايةٍ كافيةٍ بالفوائدِ الكبيرةِ لأدَواتِ البحْثِ الموحّدِ تُشيرُ النّتائجُ في هذهِ الدّراسةِ إلى:

- عدَمِ جودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ احصائيّةٍ تُعزى لمتغيّرِ (الجنسِ والتّخصّصِ)، ووجودُ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ تُعْزى لمتغيّرِ (نوْعِ المكتبةِ) ولِصالحِ المكتباتِ الجامعيّةِ، وأيضاً لمتغيّرِ (الخبْرةِ) ولصالحِ الفئةِ منْ (5-10) سنواتٍ.
- أنّ استخدامَ أنظمةِ البحْثِ في فلسطينَ يمكنُ العثورُ عليْها، وأنّ معْظمَ هذه الأدواتِ تتوافرُ في المكتباتِ الجامعيّةِ.
- أنّ النَسبةَ الأكبرَ منَ المشاركينَ همْ متخصّصونَ في العلومِ الانْسانيّةِ والاجْتماعيّةِ، وأغلبُ الاجاباتِ كانتْ تبيّنُ انّهمْ على درايةٍ بأنْظمةِ أدواتِ البحْثِ، وكانَ عددٌ قليلٌ ممَنْ همْ ليسوا على دِرايةٍ بأدواتِ البحْثِ.
- أنّ معظَمَ المشاركينَ يستخدمون Find Easy Discovery يليهEDS يليه Vufind يليهAndroid وفي الترتيب الأخير Summon

**ومنْ هنا يتّضحُ عدمُ وجودِ فهرسٍ موحَّدٍ بينَ أنواعِ المكتباتِ المختلفةِ.**

- أنّ معظمَ أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ يفتقدونَ الأغراضَ الرّئيسةَ للبحثِ الموحَّدِ في البحثِ عنْ مصادرِ المعلوماتِ في المكتباتِ، وذلكَ على الرّغمِ منْ وعْيِ أمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ بأهميّةِ هذا الغَرَضِ، إذْ أشارَ معظمهمْ إلى ميّزَةِ أدواتِ البحثِ والبحْثِ الموحّدِ عنْ جميعِ مصادرِ المعلوماتِ في المكتباتِ. منْ هنا يُعَدُّ اكتشافُ أنظمةِ أداةِ البحثِ بمثابةِ وسيلةٍ رئيسةٍ لتحديدِ موقعِ المعلوماتِ في الدّليلِ وتوفيرِ مربّعِ بحثٍ، ممّا لا يتيحُ الوصولَ إلى جميعِ مواردِ المعلوماتِ في المكتبةِ في بحْثٍ موَحّدٍ.

- أنّ هناكَ بعضَ التَناقُضِ في الاجاباتِ تُجاهَ البحْثِ واستخدامِ أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ في فلسطينَ لأدواتِ البحثِ على الرّغْمِ منْ أنّ الكثيرَ منَ المشاركينَ يعتقدونَ أنّ أدواتِ البحْثِ جيّدةٌ جدّاً أوْ جيّدة، وهذا ليس واضحٌ عمليّاً في أنْماطِ البحْثِ، وهذا يتّضحُ في إجاباتِهمْ في الْأسئلةِ المفتوحةِ، إذْ أشارَ الكثيرونَ منْهمْ إلى أنّ أدواتِ البحثِ تلائِمُ حتّى المستخْدِمِ غيرِ الْمتمرّسِ، ولوحِظَ أيضاً ذلكَ في العيوبِ منْ خلالِ إجاباتِهمْ أنّ أدواتِ البحثِ تفتَقِدُ إلى القدرةِ على تصَفُّحِ نتائجِ البحْثِ وغيابِ المرادِفاتِ، كذلِكَ هناكَ سببٌ آخرُ يتّضحُ عندَما أشاروا في الأسئلةِ المفتوحةِ إلى أنّ هناكَ الكثيرَ منَ الْمُشَوّشاتِ في نتائجِ البحثِ في قواعدِ البياناتِ المختلفةِ.

## التّوصياتُ:

تُعتبَرُ توصياتُ الدّراسةِ في المقامِ الأوّلِ مهمّةً لإيجادِ الطُّرُقِ الكفيلةِ في تنفيذِ فوائدِ أدواتِ البحثِ.

1- بناءُ فهْرَسِ بحْثٍ موَحَّدٍ بينَ أنواعِ المكتباتِ في فلسطينَ لتوحيدِ عمليّاتِ البحْثِ، الأمرُ الّذي يقلّصُ بشكلٍ كبيرٍ المدّةَ الزمنيّةَ المستغرَقَةَ في البحْث بدونِهِ.

2- يجبُ تدريب أُمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ وتوجيهُهم إلى الاسْتخدامِ الشّاملِ والمتعمّقِ لأنظمةِ البحثِ.

3- إزالةُ التّخوُّفِ الموجودِ لدى أمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ حوْلَ منَصّةِ التّكنولوجيا الحديثةِ وتشجيعِهِمْ على اسْتخدامِها.

4- أنْ تعملَ المكتباتُ على تغْطيةِ جميعِ الدّوريّاتِ ذاتِ القيمةِ لتيسيرِ انتفاعِ الباحثينَ منَ الموادِّ الّتي تصدُرُ أصْلًا بلغاتٍ لا يعرفُها أوْ لا يجيدُها الباحثونَ.

5- تكوينُ أمَناءِ المكتباتِ والباحثينَ في مجالِ تكنولوجيا المعلوماتِ منْ أجْلِ تمكينِهِمْ منِ استخدامِها في تطويرِ متطلّباتِ نُظُمِ الْبحثِ العلميّ.

## قائمة المصادر و المراجع:

### اولا: المراجع العربية


أحمد، رحاب (2012) نظمُ المكتباتِ الرّقميّةِ الدّلاليّةِ: دراسةٌ تحليليّةٌ مقارنة، أعلم ع 9-10، نيسان، 9-67.

إسماعيل، نهال (2010) إدارةُ أمنِ نُظُمِ المكتباتِ المتكاملةِ بطريقةِ أكثر فعاليّة: دراسة تطبيقية على المكتبات المصرية، اعلم، ع7، تشرين الأول، 240-267.

الزّهيري، طلال (2015) تطبيقاتُ النُّظُمِ المحوْسبةِ في المكتباتِ العامّةِ العراقيّة المجلّة الأردنيّة للمكتباتِ والمعلوماتِ، مج50، ع2، حزيران 43-58.

الشوابكة، يونس (2009) المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة، 18 http://www.journal.cybrarians.info/index.php? د شوهد بتاريخ 1-12-2019

الكساسْبة، وصفي (2011) فاعليّةُ الأداءِ المؤسّسيّ: منْ خلالِ تكنولوجيا المعلوماتِ، عمّان: دار اليازوري، 90-91.

الهمشري، عمر (2016) صعوباتُ البحثِ العلميّ لدى طلبةِ الدّراساتِ العُليا في جامعةِ الزّرقاء منْ وجهةِ نظرِهِمْ، 2. https://platform.almanhal.com/Files/2/114253 شوهد بتاريخ 20-11-2019 د

بدر، احمد، عبد الهادي، محمد (2001) البحثُ العلميُّ ودورُهُ في تطويرِ التّعليمِ الجامعيّ، القاهرة: دار غريب، 26.

عباس، طارق (2007) خدَماتُ المكتباتِ الالكترونيّةِ نموذجٌ للمكتباتِ الأمريكيّةِ، القاهرة: المركز الأصيل، 104.

عبد الجواد، سامح (2008) نظمُ المكتباتِ المتكاملةِ: الاتّجاهاتُ والتّكنولوجيا الحديثة، القاهرة:

عثمان، فارس (2018) السّريّةُ والاستيقانُ في النُّظُمِ الآليّةِ المتكاملةِ للمكتباتِ، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج 53، ع1، اذار 159-177.

عليان، ربحي (2010) المكتباتُ الالكترونيّةُ والرقميّةُ، عمان: دار صفاء، 52.

قنديلجي، عامر (2004) حوسبةُ (أتْمتةُ) المكتباتِ، عمان: دار المسيرة، 114.

كليب، فضل (2008) استخدامُ طلبةِ نظامِ التّعليمِ المفتوحِ لمصادرِ المعلوماتِ الالكترونيّةِ في المكتباتِ الافتراضيّةِ: دراسةُ حالةٍ للجامعةِ العربيّةِ المفتوحةِ (فرع الأردن)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث، ع13، 18.

معمر، جميلة (2009) المكتباتُ الجامعيّةُ في ظلِّ النّهضَةِ التّكنولوجيّةِ المعاصِرَةِ، رسالة دكتوراه منشورة، قسنطينة: جامعة منتوري، 45.

نجم، محمد (2017) معاييرُ النُّظُمِ الآليّةِ المتكاملةِ مفتوحةُ المصدرِ، المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج4، ع8، تموز 3-33.

واليد، زُلَيْخة (2017) النُّظُمُ الآليّةُ في المكتباتِ الجامعيّةِ: مكتبات الغرب الجزائري نموذجا – مستغانم – تلمسان – وهران – معسكر، اعلم، ع18، كانون الثاني 237-261.


### ثانيا: المراجع العربية المترجمة


Ahmad, R. (2012). Systems of Semantic Digital Libraries: A Comparative Analytical Study, IFlA, Vol. 9-10, April, 9-67.

Ismail, N. (2010). Managing the Security of Integrated Library Systems in a More Effective Way: An Empirical Study on Egyptian Libraries, IFlA, Vol. 7, October, 240-267.

Al-Zuhairi, T. (2015). Applications of Computerized Systems in Iraqi Public Libraries The Jordanian Journal of Libraries and Information, Volume 50, Vol. 2, June 43-58.

Shawabkeh, Y. (2009). Libraries and the Free Access to Information Movement: The Role, Relationships and Interactions, 18 http://www.journal.cybrarians.info/index.php?id=1 D seen on 1-12-2019.

Kssasbah, W. (2011). Effectiveness of Institutional Performance: Through Information Technology, Amman: Dar Al-Yazouri, 90-91..

Al-Hamshari, O. (2016). The difficulties of scientific research among graduate students at Zarqa University from their point of view, 2. https://platform.almanhal.com/Files/2/114253 Viewed on 11-20-2019 D.

Badr, A. Abdel-Hadi, M. (2001). Scientific Research and its Role in the Development of University Education, Cairo: Dar Gharib, 26.

Abbas, T .(2007). Electronic library services are a model for American libraries, Cairo: Al-Aseel Center, 104.

Abdel-Gawad, S. (2008). Integrated Library Systems: Trends and New Technology, Cairo:

Othman, F. (2018). Confidentiality and Authentication in Integrated Automated Systems for Libraries, Jordan Journal of Libraries and Information, Volume 53, Issue 1, March 159-177.

Othman, F. (2018). Confidentiality and Authentication in Integrated Automated Systems for Libraries, Jordan Journal of Libraries and Information, Volume 53, Issue 1, March 159-177.

Elian, R. (2010). Electronic and Digital Libraries, Amman: Dar Safa, 52.

Kandilji, A. (2004). Computerization (automating) libraries, Amman: Dar Al-Masirah, 114.

Kulaib, F. (2008). The Open Education System Students' Use of Electronic Information Sources in Virtual Libraries: A Case Study of the Arab Open University (Jordan Branch), Journal of Al-Quds Open University for Research, vol. 13, 18.

Muammar, J. (2009). University Libraries in the Shadow of the Contemporary Technological Renaissance, published doctoral thesis, Constantine: University of Mentouri, 45.

Najm, M. (2017). Standards for Integrated Automated Systems Open Source, Arab Center for Research and Studies in Library and Information Sciences, Volume 4, Issue 8, July 3-33.

Walled, Z. (2017). Automated systems in university libraries: Western Algerian libraries as a model - Mostaganem - Tlemcen - Oran - Mascara, IFlA, Vol. 18, January 237-261

## ثالثا: المراجع الأجنبية

Susan, Gauche & John, Smith (1993) an Expert System for Automatic Query of the American for information Scienve, 44(3),124-136.

Tripathi, prakash, pandy. shri (2019) Technological competencies of professionals and challenges in using and implementing koha in Indian libraries, Annals of Library and Information Studies, 66, 76-79.